

UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

No. الرقم

عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

٤٦٧٦١٦٥ - المملكة العربية السعودية

الرياض - ١١٤٩٥ ص. ب. ٢٢٤٨٠ تليفون

٤١٤
م

المطلوب شرح المقصود ، كتب في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٥٠ ق ١٩ س ٢٠ : ١٥٠ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء ، طبع مرات

٦٩٠٨

آخرها سنة ١٣٢٤ هـ .

كشف الظنون ٢ : ١٨٠٧ الظاهرية (علوم

اللغة) : ٥٢٠

١٤٠٢
ع

المصنف والموضوع ، اللغة العربية

تاريخ النسخ ب - شرح المقصود .

٧٩٠٨



Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

١٢٠٨٦٩٠٨ في ١٤٠٤ هـ

المطلوب: شرح المعصود

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٥٠ - ٥٥

ملاحظات: ---

[The page contains dense handwritten Arabic script in various orientations, including vertical columns and horizontal lines. The ink is dark brown or black on aged, slightly discolored paper. A large, stylized circular stamp or seal is visible near the bottom center, containing the word "مكتبة" (Library).]

11 3 0 1 1 5

طریقہ و مہدی
مونی

لشام الفخر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المتعال عن الاخبار الاراجعة العلوية القادر على ما طيه
النفس المطعوجة بانواع البلية المتقمة لرج الثقلين اللماح الافكا
رية في البراهين المنزلة القطعية الاثبات الوحدا نية على ما حدانا في
الجبا حبيب العلية الصمام لارقات فمكر التامج العلية وهو العفا
حيد اللعوالم الاشتيت القاحلية لان جرى الهجة الجبابة الاجلية
والضلوقة على رسوله الى الامم المنعوت باوصاف المختار والشم
وعلى اله واصحابه الكرام قدمنا الدين مصابيح الديج وبعد فان
الشيخ العالم الفاضل قدمنا في الطريقة وصاحب لا الحق الحقيقة
لما ألف الكتاب الموسوم بالقصود التصرفية مقومة لاحد اركان
العلوم العربية التمر بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في هذا
العلم قرأه هذا الكتاب في التحقيق ولم يكن له شرح عندي منع
جميع عويصلة وبين زكانات ويشير الى مفصلاته ومعز ضات
وتصحيح ما يغتر من تركياته التي قد صدرت من القظ الشيخ ثم تغيرت
الى هذا اللفظ فاردت ان اشرجه بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل
شرحنا نخل فوايد قيوده ويزيل صيوره ويسير ذكته في حجب عباداته
ويظهر ما قصدت في احدا اشاراته حاريا ما هو المقصود والمطلوب

في هذا

في هذه العزة من الاصول والاعتراضات مسوطة بين التوفيط والامراط
موسويا بالمطلوب ليطابق الشرم لثروم في تبر كل العوايل
اذعون نعم المولى ونعم الميل لبسم الله الجار مع المحرور متعلق
بالفعل المقدتم في تنديع لشيرة ومولى الاصل هو نقلت حركة
الواو الى اليم لكونها حروف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح كالن
واشتغال اللفة عليها ثم حذفت الواو لكونها وكون التنوين فاعطى التنوين
ما قبلها فصارت ثم ادخل الف في اوله لتدل على الاول بليته على ما حققنا
في التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا اليسر يد لان لو كان كذلك
لزيدت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حذفت حركة الالف بالكر
لتعذر الابتداء بالكر وانما حركه بالكر لان الالف اذا حركت حركت بالكر
فصار اسم ثم زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصارت ثم حذفت
الهاء طلبا للتحقيق فهو من مد الباء عنها ثم اضيف الى لفظة الحلال فقط
التنوين لان بنيتها لتضاد فان التنوين يقتضي الانفصال ولاضافة يقتضي
الاتصال وجمعها في حالة واحدة متعذرة فصارت باسم الله وانما اضيف
الى لفظة الحلال لا الى غير ما من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاض
بالمنعجة الى غير ما اغضوضتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال فظا وعتابا
تتعلق بالمنعجة الى غير ما من اسماء الذات فانه لو حذفت احدها لخل المعنى الاصلي
لخل في غيوسا وفيها امكان كثير لا يلحق ذكر باقي المختص وهي اي اللفظة
الحلال في الاصل انه فحذفوا الهمزة قبل حذرا من البيان لفظه ال

حقيقة بباطلة فصار له ثم ادخل الالف واللام للتفريق فصار الله و
قيل اصل الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار
الله ثم ادغم اللام الاولى في الثانية فصار الله واعلم ان في نقل حركة الهمزة
الثانية الى اللام في هذه الاصل كما لا نعلم ادغامها بحيث لا يمكن
فالاولى ان يطرح القول بالنقل تأمل الرحمن الرحيم وبما مشتقان من الله
التامة وهي عبادة عن اضافة الهمزة الى الهمزة حتى تحووا كأنها مستحقة
او غير مستحقة في معنى الرحمن الرحيم بحيث كثرة تركتها بالعمد احتراز عن
الاطناب وانما قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث
لا يوصق بالرحيم غير الله تعالى على ما حققناه في التحقيق بخلاف الرحيم اولا ان الرحيم
المع من الرحيم لكثرة حروفه اذ الحاء لا يزيد في الوضع حرفا الا معنى الحمد لله وهو
عبارة عن الوضع بالجميل لاطنه اذ التوضيح المبني في مقابلة النعم على ضمة
التبجيل قصدا مطلقا وقد تركت الجاء الحمد لشهرتها وهو في الاصل حمدت
حمد الله واحمد حمد الله فعلى كلا التقديرين لا يكفر الحمد لله تعالى مطلقا بل يكفر
مقيدا وذلك لانه لو كان في الاصل حمدت حمد الله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان
الماضي والحال والمستقبل وان كان في الاصل احمد حمد الله كان الحمد ثابتا لله
تعالى في الزمان والحال والمستقبل وفي الماضي فاذا كان كذلك حذفت الهمزة من
او حمد فاقسم حمد مقامها لانه المعادة عليه لان قول حمد او الحمد فعل وهو حمد
مصدر فامصدر اصل الفعل رفع والاصل يدل على حذف الفاعل فصار حمد الله
ومع هذا لا يكفر الحمد لله تعالى مطلقا لان حمد منصوب على ان مفعول مطلق

وهو

وهو مشعر لفعله وهو حمدت او الحمد والفاء باق معنى فعدل عن نصب
الى الرفع ليرفع الفساد ويدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم
ادخل الالف واللام للتفريق الحسن فاما ادخل الالف واللام لزم ان
يسقط التنوين لان بينهما الضاد وذلك لان الالف واللام يدل
على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير
وكلمة واحدة سبع وقيل الالف واللام يدل على الاتصال الكلمة والتنوين
يمثل انفصالها ولا يجوز اجتماع الاتصال والانفصال في كلمة واحدة سبع
فحذفت التنوين فصلا الحمد لله وكفر الالف واللام للتفريق الحسن عند
اهل السنة والجماعة ضلوا فالمعزلة فان الالف واللام عندهم للعهد وفي
الجمعة من الطرفين الجاهل كثيرة واعتراضك كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي
انما قرن الحمد بالله دفر غيره لانه اسم خاص بالنسبة الى غيره كما مر في
في بسم الله وانما قدم الحمد عليه لرعاية المتأمل في اقراء باسمه وذكركم الى
على الله الوهاب بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الوهاب صفة من
لفظة الجلال والواهب عبادة عن فملك الشئ الاخر بلا عوض وفي هذه
المبالغة إشارة الى ان واهب في الدارين لان دار واحدة والى انه لا يقدر
احد ان يهب لآخر مثل هبت والى انه لا يكفر هبت لفرض وقيل انما ذكره
بلفظ المبالغة لتبويغيت مسائل عند الفهم للمؤمنين بالاربع لمجرد
منقول بالوقوع وهو جمع المؤمن هو الذي اقربوا خدانية الله تعالى وحقيقته
كقول وكتابه والمسلم هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمة وهو اخق من المؤمن

قيل انما ذكره بلفظ المبالغة مطلقا وقيل من وجوب قبل المؤمن اخقر من
 للمطلقا وعند الشر المتكلمين هما لفظان مترادفان كل مؤمن مسلم
 وكذا بالعكس الاتحاد ما صدقها عليه في الاصطلاح بسبيل الصواب
 منصوب على انه مفعول الوهاب والمرد من بسبيل الصواب الصراط المستقيم
 والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله
 الحمد لله والالوه واللام فيها الاستفراق الجنس وهي في اللغة عبادة عن الد^{عاء}
 وفي الشريعة عبادة عن اسم ما يفرض ويلزم على المكلف خمس مرات لا يجوز الزيادة
 فيها ولا النقصا عنها وفي الاصطلاح انها مطلق على عشرة معان وبعبارة
 اهل اهل المعرفة على اربعة معان فاذا اردت ان تعرف هذا المعارف في التحقيق
 والمراد من الصلوة اهلها طلب التعظيم بحجاب حضرة ربه الله
 في الدارين وقيل المراد منها الدعاء ومن المؤمنين الرحمة عليه من الله
 تعالى لانها منه بمعنى الرحمة حمدا على معناه الغاية وقيل للادمنها الدعاء من
 المؤمنين بالسلاوة عليه من الله ولهذا جعل السلاوة عطف تعبير
 لها حيث قال والسلاوة فاختارها الطالب اياما كثرت فان كل واحد
 لكن في اثباته ابحاثا كثيرة تركتها لا لا يطول كذا وهو معطوف على
 قوله والصلوة فان الالوه واللام فيه الاستفراق الجنس ايضا وهو
 في اللغة عبادة عن الحاجة من العيب مترادف في الاصطلاح عبادة
 عن السلاوة من كل محنة ومشقة وبلا في الدارين والفرق بين
 الصلوة عند من لم يجعل السلاوة عطف تفسير لها ان الصلوة مخصوصة

بالحجر

بالحجر واذا ذكرها لانه عدم متصرف بهما كقوله تعالى كل نفس
 ذاتية لموت ونحوه وكقوله عدم المؤمن لا يموت عند الحديث
 على دسوة الجار مع الحجر ومتعلق بالصلوة والضمير البارز يرجع
 الى الله انما اختار لفظه على دسنة الاوم مع انه دعاء له لا عليه
 لتضمن الدعاء معنى التناول اي نزول الرحمة ونحوها وانما اختار
 لفظ التناول على لفظ التبي لان التناول من له الهام الهتي وكتاب
 رباني والنبى من له الهام الهام عم من ان يعنى له كتاب رباني ام لا
 ايد هذا ما ذكرني الكشاف من ان التناول من مع كتاب كتاب
 موسى وموسى وموسى وموسى من ينسب عن الله وان لم يكن له
 كتاب وقيل التناول هو الذي اوحى اليه على اخر فاختار لفظ التناول
 ليعلم ان التناول لما كانا باريا والهام الهام الهام الهام الهام
 التناول على وزن المفعول وهو محيى بمعنى الفاعل والمفعول
 والمراد منه ههنا السلف اي المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام
 محمد وهو عطف بيان للتناول وهو كذا في الامم الثاني موضحا من الاول
 ومبيناً له عند اكثر النحاة ومهمنا كذا تأمل وانما سمي نبيا محمد لثبوت
 المحمود في ذاتهم كذا قال بعض المحققين الزاجر بالخرصة محمد اي
 المانع عن الاذئاب الجار مع الحجر ومتعلق بالترادف جمع ذنوب
 وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله ويقر به العذاب
 وهو ما نهى عنه اجانب من الله وكسوله الحيات بالخرصة بعد لصفة

محمد اى المخرط بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع
 الجور متعلقا بالمخات الثوات لم يتحقق به الرجاء والغفرة من الله
 والشفاعة من كونه لكن ذكر ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة و
 الجماعة خلافا للمفسر واشتراك الجماعة من الطرفين لا يليق بهذا القرن و
 هو الاطاعة بامر الله وامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة وعلى الله
 هو عطف على كونه الجار مع الجور متعلق بالصلوة والغير الباذل في الجور
 راجع الى محمد وهو في الاصل بهذين عند البعض قلت المهمة الثانية
 لسكونها وانفسح ما قبلها كما في آدم وامن فصلا وعند البعض اصله
 اول لان تصفية ويل قبلت الواو الف التكرار وانفسح ما قبلها فصار
 آل ال وعند البعض اصله اهل ان تضيء اهيل قبلت الهاء همزة
 لتقارب مخرجين كما قبلت المهمة باء وقولهم هراق اصله اراق فصلا
 قيل هو الاصح اعتقاد على وجد تصغيره في التثنية اهيلا وقيل
 الاصح انه في الاصل اول اعتقاد على ما روى من الكسائي ان قال نعمت
 اعرابيا فيقول آل اويل واهل اهيل فكان الاهيل تصغيرا لاهل وانا
 قلبوا الهاء الفاعل من قال اصله اهل يعلم شرقية من الطاع امر محمد دم
 لان ال لا يستعمل الا في الاشراق واما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشداً العذاب
 في اعتبار الدنيا لا باعتبار الاخرة او لتصور فرعون نف من اولى الخصر
 وصحة بالجر وهو معطوف على آل والغير الباذل في الجور وفيه راجع الى محمد ايضا
 وهو مع صاحب كركب جمع اصحاب والفرق بين الال والاصحاب ان الال كل مؤمن
 تقي تقي



تقي تقي كذا جاب كقول الله عم حين سئل عن الال سواداه في
 الدنيا وصحبه اولوا الاصباء كل مؤمن رآه وكان مصابجا ولو سئل
 فيكون بينهما عموم وحصوص مطلق والاعم هو الال والفرق بينهما
 وبين الالهة منها لان اهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء
 كانوا متدينين في الدين او لا بخلاف الال والاصحاب كذا في اعلام
 المحققين خير الال والاصحاب وفيه لوق ونشر تقديره وعلى آل خير الاله
 واصحابه خير الاصحاب بحوزة اى في لفظ الخير النصب في تقدير اى
 واما المخر فاعل البدلية والصفية من الجور واما الرفع في تقدير
 مبتدأه مخدوف وعلى تقدير النصب احتراز عن المؤمن العاص وعلى
 تقدير الجر والرفع احتراز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان
 الحمد خير الال واصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل احتراز
 بقوله خير الال عن الذين قد اطلق عليهم اسم الال ثم زال ذلك الا
 سم عنهم كالمزود ويقوله خير الاصحاب عن الذين قد صيغ لهم
 نصي بطع امره كالنقلية الانصار ونحوه وقيل احتراز بقوله خير الال
 عن اهل القبلة الذين لا يكفونهم مقدهم كعهد اهل السنة والجماعة
 كالمفسر مشروا ويقوله خير الاصحاب عن الذين قد رآه ولكن لم
 يؤمنوا به كاهل جهل ونحوه اما بعد اى بعد الطعن من حمد الله
 والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى آل واصحابه على سبيل التبعية فان
 العربية اى على علوم العربية تقدير حذف المضاف اليه مقامه وانما

دخل الفاء في فان كونه هو بالاما والمراد من العلوم العربية اللغة والعرو
والتصريف والنطق والتمقا وكذا وسيلة الوسيلة عبادة عما يتوصل
بها الى المطلق والعصم وهي البسب الموصل الى المقصد الاقصى والاراد
منها سببها القدة الى صلة لا يخرج للسان العراصة وافهام المتقا
الدوامية عن الالفاظ المتخربب فادة العلوم العربية الى العلوم
اي افهام معانيها الى ارفع الميرور متعلق بالوسيلة هو العلوم جمع علم والعلم
صول صورة الشئ الشرعية بالجر الى جمع صفة العلوم للنسوة الى الشئ
ويش التغير والحديث والغرائب والفقه واحدا ركانها اي احدا ركان جمع
ذكر ولا تكن في اللغة عا عبادة عن جانب الشئ وفي الشئ عبادة عن كونه
الشئ جزءا اخليا للشئ الاخر لا يتم هذا الشئ الا بذلك الشئ التصريف
وهو في اللغة عبادة عن التغير وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبادة عن
تحويل الاصل الى الواحد في امثلة مختلفة بلعبان مقصورة كما عرفت الدخاني
والمراد من الاصل الواحد المصدر واولم الحدث الجاري على الفعل ومن الامثلة
المختلفة الامثلة المتبوعة بوجوه ينصرف بمرتا صر من صور وغيره بالما مر
مثالها انفا وفيها تعريف هو العلم باصوم يعرف بها احوال ابنية الكلام
التي ليست بعلام وهوالة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفي اده لانه اي
الشان به الحسب التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير المراد منه المصدر من
الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مفرق
بأحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كغير الشئ مؤثرا في غيره كالقاطع ملام

قسطا

قسطا والافعال على العكس كثير من المصدر كما وصفناه وهي ملك
والمضارع والامر والنهي وغير ذلك والله الموفق اي للير المقصود وهو
من التوفيق جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبته ويرضاه وقيل
هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى التقى
الابدية والمرشد اي الدال على الصراط المستقيم وهو من الارشاد وهو الدال
على المقصود المستر المرشد لكر
الموفق والمرشد عام من التوفيق لان السلطان
يواقعهم الافعال على ضربين احدهما على نوعين
ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد
التأنيث والتصغير والنسبة لان ادا بيان
بما اصله اي مجرد وحال من الزاوية وهو يا مجرد
يدل على البعض من الكل وبالرفع خبر مبتدأ محذوف تقدير
صلي و مراد المصنف الرفع الى الجوزيد على هذا قول عا طفا وذو رنة
داو لا لما اعلا ما دل لكن ارادة الجر او يا من ارادة لرفع لانه يلزم من ارادة
ذلك الجرح من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن في
فليس لها جز حصين ما قبلها اي ما قبلها بعد فاصلي اي الافعال الا
على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيل
ضم الثاء الاول في قوله ثلاثي وضع الراء في قوله رباعي شاذ لان كان الاول
منسوبة الى الثلاثة والثاء منسوبة الى اربعة والقياس ثلاثي بفتح الثاء
وارباعي بكسر الراء وبلا مذكور واما لم ينقص الفعل المجرد عن الزاوية

عن ثلاثية ا حروف ولم يزد على اربعة لانه لا توجد كلمة في الفعل اقل
ثلاثة واخرق لانه لا بد لنا من حرف نبدأ به ومن حرف نوقف عليه ومن
حرف يتوكل سطر ينسجها وايضا لا توجد في الفعل كلمة اكثر حرف من
اربعة وكلما اصلي وانما فيه ناعدهم وجوههما في الفعل لانهما قد نفي
جدان في الاسم كهم وجمهم ثم الزايد رباعي وكما في وكما في كذا في ثم
كل واحد من الاصل والزايد سالم او غير سالم والاصل ما سلمت حروف
الاصليته التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف الغلة والهمزة و
التصغير وغيره على هذه الصورة اما الفعل الجوزي ثلاثي
سالم او غير سالم ورباعي سالم او غير سالم الزايد على الثلاثي سالم واما الرباعي
سالم او غير سالم ولا فرق بين الـ والـ والصحيح عدد البعض فيهم
صلب الـ وعند البعض بتبنيهما مجموع وخصوص مطلقا والاسم
هو الصحيح عند ذلك البعض ما خلا فاءه وعينه ولا منه من حروف
في احدتهما ولا سالم وكلت فيهما ايضا ومنه لم يخرج في الثلاثي
او الثلاثي للجوزي الزايد ما كان ماضيه على ثلثه ا حروف اصول فحوص
وكرم وانما قدم الثلاثي على اربعة الرباعي والوضع لبوا في الوضع الطبع
لانه مقدم عليه طبعاً وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي اصلها
لنسبة الى الرباعي واما الثلاثي على الزايد لان الجوزي اصلها بالنسبة الى الزايد
والاصل اولي بالتقديم وهو اي الثلاثي الجوزي شئت ابواب من ثلاثية
ابنية انما يخص الثلاثي الجوزي ستة ابواب لانه لا يخ امان يكون

عين

عين ماضيه مفتوحاً او مكسوراً او مضموماً وان كان الشفتي فتداني
مضارع يفعل بفتح العين ويفعل بكسرهما ولا ياتي بضمهما وان كان
الثالث فقد ياتي مضارع يفعل بضم العين ولا ياتي بكسرهما ولا
بفتحهما ياتي عليهما ان شاء الله تعالى فساد مجموعهما ستة ابواب فان
قيل ان متضي الفعل ان يكثر الثلاثي الجوزي اثني عشر بابا لان كل حرف
فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضم والتكسر فتعديلا
بتدء بالـ الـ واما الضم والكسر فلان فيهما كلمة واحدة وشقال
والطبع لا يعمل اليها اما الضمة البناء للمفعول فالفرق بين بناء
وبناء الفاعل ولم يفعل الامر بالـ لان بناء الفاعل اكثر من بناء
المفعول واما شهد بكسر الشين فان ليس ياصل لانه فرع شهد
بفتح الشين وكسر الهاء فتعيت له حالة واحدة وهي الفتحة ولان
الفتحة اخف الحركات والطبع تميل اليها واحدة من تلك احوال
التي من العين وهي الكسرة لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم و
المخاطب والمؤنث وجب تكون الامر لثمة اتصال الفاعل
بالفعل واذا لم يكن العين يلزم التقاء الساكنين على حدة فوجب
حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء دخل على
حذفه فيبقى للعين ثلاث احوال الفتحة والضم والكسرة و
اشنتان من تلك الاحوال لا يجي من اللام وما لضم والكسر العدم
وجودها فيه كلام العرب اثنتان منى ما قد يجي منه الفتح والسكون

اما الفتح فلاقن الماضي مبني على الفتح واما ان كسر فلهذا الظاهر
 عند اتصال بضمير التكلم او المحاطب او جمع المؤنث عند البعض
 فيقبت لك احوال من اثني عشر حالا فيجب من كل حال بلب كما قلتم
 فان قيل ان لم يتصور المتقضي المذكور العقل يتصور مقتضى القياس
 وذلك من فعل بفتح العين يفتح ثلاث ابواب كما سيجي مثالي في الثاني
 وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لا يتواءم مع الفتح
 في كونها حركة قلنا لا يبيح عين مضارع فعل بكسر العين مضموم
 لئلا يتحرك حرف واحد بالتعطل بالانقلا بالانقلا لا يوزن بعد الثقل
 اللازم والثاني يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة
 الى الضمة واما جمعها في يضرب فليس بمعتبر لان ضم الياء فيه معروفي
 الزوال فلماذا يقطع في الحزم وتبدل فتحة في النصب واما افضل بفضل
 ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها والغابر من الشواذ ومن اللغة
 المتأخلة على ما وراء ابن الحاجب ولا يبيح عين مضارع فعل بضم العين
 مكسور او لا مفتوحا فلعله يلزم الجمع بين الضم والكسرة واما الفتح فلهذا وجوه
 في اللغة احديده واما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فعلى دو
 يه على ما رواه الزمخشري او من الشذوذ على ما رواه سيويه وقيل انما لا يبيح عين
 مضارع هذا البلب مكسور او لا مفتوحا ليطابق اللفظ مطابقا بالماضي فيقبت
 للثبوت ابواب من الابواب التسعة التي يتصور من مقتضى القياس الاول اي
 من الابواب الستة اصله وول بالواو بين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب
 حركتها

حركتها ثم زيد المصترق في قوله لتعذر الاستدعاء بالساكن فصار اقول ثم ادخل
 اللقي واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديرون اول الابواب الستة فعل بفعل
 بفتح العين في الماضي وكسر ما في الغابر اي بضم العين في المضارع اقول لو قال
 موضع الغابر المضارع كان اتقى من الاحتمال لان الغابر من الغيب وهو
 من المصادر الاصل اذ يطلق على الماضي والمضارع الاسم الا ان يقال هذا الا
 احتمال منه كقصر نصر وقيل يقتل ونحوها واما اللام منه كعشر وعشر فبعد
 ونحوها واما قدم هذا البلب على الذي يبيح عين مضارع مكسور من بناء هذا
 البلب لان الضم اقوى للحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى على الضعف اوله
 الضم علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على السفلي في الحوزة فقدم عليه
 في الوضع اوله اي يفتح بضم العين من فعل بفتح العين سمعي ومجي يفعل
 بكسر العين من فعل بفتحها قياسا والسعي مقدم على السعي القياسي واما كون
 الوضع على العكس في بعض نسخ فلا وجود والثاني من تلك الابواب بفتحها اي
 بفتح العين في الماضي وكسر ما في الغابر اي بكسر العين في المضارع وهذا البلب يبيح
 متعديا ولازم ايضا اما المتعدي منه كضرب يضرب ويضرب ونحوها واما اللام
 منه كجلس يجلس ونعم ينعم على ان الكسر لغة في ونحوها واما قدم هذا البلب
 التثنية على البلب الذي يبيح عين مضارع مفتوحا من بناء هذا البلب لان صيغة
 المضارع والماضي مختلفان في هذا الباب وقفيق في ذلك البلب للتحقق مقدم
 على التيق عند الصوفيين والثالث من تلك الابواب بفتحها اي بفتح في الماضي والغابر

وهذا الباب يبيح متعديا ولازمًا اما المتعدي كمن يمنع وفتح يفتح ونحوها ولما
لازم منه كبراء يبرأ واي يائي ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يبيح عين
مضارع مفتوحة لوعين ماضية مكسورة لان الفتح اصله والرفع مقدم على الرفع
اولان الفتح علوي والرفع سفلي فقدم عليه اولان الفتح غير محتاج الى تحريك
عضو عند التلطف بخلاف الرفع فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون
احق بالتقديم وانما قدم الابدية منه اكثر من غيرها والتلويح من تلك الابواب بكونها
اي بكون العين في الماضي وفتحها في الغابر اي بتبعي العين في المضارع وهذا الباب يبيح متعديا
ولازمًا ايضا اما المتعدي كعلم يعلم ونحوها وانما الازم منه كفتح يفتح ويبيس يبيس
على ان الرفع في مضارعه لغة ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يبيح عين
ماضيه ومضارعه مضمومًا لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد ^{الرفع} الرفع
وهو الحذف الاصل في ذلك يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وما التفتان
فيكون هذا الباب اخو بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولي بالتقديم والخاص من
تلك الابواب بضمها اي بضم العين في الماضي والغابر وهذا الباب يبيح لازمًا لا متعديا
نحو حسن يحسن وعظم يعظم ونحوها وانما لا يتعلق هذا الباب بالابواب التي
منه الافعال العريضة وافعال الطيابع والنعوت ولا يتجاوز تعلقه بالفعل بل يختص
بالفعل وانما قولهم رجتك الدار فهو شاذ قليل عليه انه لازم وتعيينه بسبب البناء
لان اصله وجت بك الدار فحذفوا البناء ليس استعماله وانما قدم هذا الباب على الباب
الذي يكفر عن ماضيه مضارعه مكسورًا لان الضم اقوى الحركات والرفع اضعفها

ولان الرفع اقوى الحركات فقدم عليه هذا وانما تقدم
بشاذ فعل بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظر الى كثرة مجز
الابواب منه بالنسبة اليه تأمل ال ادسي من تلك الابواب بكونها اي بكونها
في الماضي والغابر وهذا الباب يبيح متعديا ولازمًا اما المتعدي كمن
يجب لو اريد منه حب على ان الفتح لغة وورث يورث ونحوها وانما الرفع
منه كمنع يمنعه على ان الفتح لغة فيه وورث يورث ونحوها وما كان محتقنا اي
الباب الذي كان محتصا بالباب الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه
مفتوحا لا يكفر الا عينه او لامه احده من حروف الحلق الا اي يائي وشاذ
هو جوب عن سؤال مقدرو تقديره انهم قالتم ان عين الماضي والمضارع لا يكفر
مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرف من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله الا اي يائي
يا اي شاذ اي مخالف للقياس فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوه
قليل او كثير فلم يذاقل الذبح في وشاح المراح في شرحها الراد باشاذ في كلامهم
ما يكون مخالف للقياس من غير نظر الى قلة وجوه وكثرتها فان قيل كيف يكون
اي يائي شاذ ويبيح في لازم الفصيح وهو قوله واي لله الا ان يتم نوره قلنا
كونه شاذ الايتافي وقوي في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام
فمخالف للقياس دون الاستعمال كقوله وصد وعور واعتور ولتخوز فان
القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة الفالتر كها وانفتها ما قبلها والاستعمال
مخالف كما قالوا ولتخوز عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفاعل ان
القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف الاستعمال دون القياس كقوله وام غل

عال كما والاعتمال كهي وقسم مخالف لهما معاكفولي يستخرج السربوع من ثا
 فقايد من مجرد بالثبتي اليقضي فادخل للاول في الفعل وهو خلاق
 القياس والاعتمال قال الاولان مقبولان ومن دون الثالث قيل اني يائي
 من الاول وقيل الترفي وقوع اي يائي من هذا اليل مع خلق عينه
 اولاه من حروف الخلق ان اي يعنى اتنع واتنع في منع ولا منهج حروف
 الخلق فحمله اي عليه فكان لاه حروف من حروف الخلق وقيل ان اليائي اي
 منقلبه الى الالف والاول من حروف الخلق وان لم يعتد بها وانها في اصول
 وضها كالهمزة وهي من حروف الخلق فيكون اليائي على القياس واتركن يركن
 من الالف المتداخلة على امداء ابهر واتبقى يبقى وفي يفي وفي يقي
 بفتح العين في المضارع والماضي فلفاف لم قد فوا من الكسرة الى الفتحة واما
 نكح ينكح وضح يصح مكسور العين مضارع والماضي والماضي مضارعها ود
 خل يدخل من مضارع عين مضارعها فلا يقاس فتحة يفي لا يقال ان
 تكل ما هو عينه اولاه حروف من حروف الخلق للقياس ففتح العين في
 والمضارع لوجوه حروف الخلق وهو من قبيل ما يقال كل جود مقدرو
 تكل مدور ليس بجود انه قد قيل ان لفوق بين الشاذ والنادودو
 والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وهو وقوعه كثيرا لكن بخلاف
 القياس والنادود هو الذي ساء اتصل حكم الى الثبوت وحروف الخلق
 ستة الحاء والعين والياء والهمزة والهمزة يجوز في الحاء والياء
 الرفع والنصب اما الرفع في تقدير المنبذاه المحذوف تقديره احدا

الجود وانبيها الحاء الى افره واما النصب فيقدر على والاول الظاهر
 واما تحصر حروف الخلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخرج اثنان يكون
 النج من الخلق من اقضى الخلق او من وسطه او من ادنى وسطه
 فان كان الاول فهو يخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو يخرج
 العين والحاء واليهتين المائتين الى الداخل وان كان الثالث فهو
 يخرج الى والعين العجنتين المائتين الى الخارج قال هذا انشد
 بعض الصوفيين مسيرا الى ذلك بقوله هذا حروف خلق شش
 بقواى نور عين هاء هرة حاء خاء عين عين وقيل حروف الخلق سبعة
 ستة منها ما ذكر وواحدة اخرى الالف لكن لم يعتد بها لعدم اتصالها
 في غير الحروف والاسم الغير المتصل وذكر الذي في شرحه ان الهمزة من اول
 مخارج الخلق مما يلي الصلدة يلبسها الهاء ثم العين الغور المعجم ثم الحاء
 ثم الصاد ثم الباء وبما من وسط الخلق فالعين ابعد بها والحاء اقربها لا
 الغمزة العين ثم الحاء العجنتين ادنى بها الى الغمزة وهذا التفصيل لم يذكر
 في كثير من الشروح واعلم ان مثال الحاء في عين فعل اولاه بفتحها
 في الماضي والمضارع نحو يحد وفتح يفتح ونحوها ما كان عين ماضيه
 ومضارعه ومفتوحا لوجوه الحاء في عينه اولاه ومثال الحاء نحو يفتحو
 يسألح يتسألح ونحوها ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لوجوه الحاء في
 عينه اولاه ومثال العين نحو يدعي وضعي ينعني ونحوها ما كان عين
 ماضيه ومضارعه مفتوحا لوجوه العين في عينه اولاه ومثال الغمزة

في عينه اولاً ومثال العين نحو شغل يشغل وضع يضع ونحوها
فما كان عين ماضية ومضارة مفتوحاً بوجه العين في عينه اولاً
ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وجبة تحب ونحوها ما كان عين
مضاضية ومضارة مفتوحاً بوجه الهاء في عينه اولاً ومثال
الهمزة نحو سأل وقراء ونحوها ما كان عين ماضية ومضارة
مفتوحاً بوجه الهمزة في عينه اولاً والرابع المفتوح عن الذايد ما كان ما
فيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف احتراز عن الرابع الذي ليس
بحرف أصلياً كالرابع الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي وهو الجوز
وهو الرابع الجوز باب فعمل وهذا الباب يمتد يا ولازماً اما المتعدي
منه كدحج يدحج ويبرهنون والما لازم منه كدريج يدريج وتتم بهم ونحو
هنا وانما لم يتحرك كل حرف الرابع الجوز كما كان كذلك في الثلاثي الجوز الثلاثي
يلزم اربع حركات متواليات في كلمة واحدة واحدة موجبة زيادة الشغل
مع ان ذلك لا يوجد في كلام العرب بالانقراء اما هـ بـ فانه في الاصل هذا
بدنهم قروا وانما لم يسكن الفاء لتعذر الابتداء بالك أن ولم يسكن
اللام الاولى ايضاً لتلايلهم احتقاع الكني على غير حده اذ التصلب
ضمن المتكلم البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكن اللام الثانية
ايضاً لان اللام مبنية على الفتح ما لم يصل بصير مرفوع متصل بالزمتي
فحين حرف الله لتكون وهو العين وهو اي الرابع الجوز باب واحد لانه
ثبت بالانقراء انه باب واحد فقط اولاً لانه ثقيل كثنى حروف ولم يتفرد
في الثلاثي

في الثلاثي الجوز من فتح عليه عينه وكسرها وضمها بل التثنية
فيه الفتحة لثقلها وثقل الرابع فصار باباً واحداً وقد يكون
اي قد يكون الرابع انما قيدنا القليل لانه قد اذا دخل الفعل للمضارع
يكون للتثنية نحو الجودة قديش شتة ابواب بزيادة حرف واحد على
الثلاثي الجوز يقال لها اي لسر الابواب الستة الرابعة الملحوق بالثاني
الجوز واللاحق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول
لاطراده دون التثنية فخرج باب افعل عن كونه ملحوقاً بدخرج وهو اي
الرابع الزيد على الثلاثي الملحوق بالثاني الجوز فوعل نحو حوقل اصله
حقل اي صقع فزيدت الواو بين الواو والفاء فصار حوقل نحو حوقلة
وحقلاً اصله حوقلاً قلبت الواو ياء لكونها وانكسار ما قبلها
مثل دحج يدحج ودحجة ودحجا وفعل نحو حورج اصله
جهر اي اظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار حورج وعل وزن
فعل وهو متعد ملحوق بدحج نحو حورج ويجوز حورج وجهورا
مثل دحج يدحج ودحجة ودحجا وفيعل نحو حورج اصله
بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بطر على وزن
فعل وهو متعد ملحوق بدحج بيطر بيطرة وبيطراً مثل
دحج يدحج ودحجة ودحجا وفيعل نحو حورج اصله حورج اي
اطلع ولم يفتي بجملة موضع وضو وهو لفة فيه فزيدت الياء بين الشاء
والراء فصار حورج على وزن فعل وهو لازم ملحوق بدحج ونحوه سلق

اصله تسلق اي عمل الجاسوس فريدت اليه في الاعتراف تسلق على
 فذن فعلى وهو متعذر ملحق بدخج نحو سلق يسلق بسلق يسلقا
 على الاصل مشكل دخرج بدخرج دحجة ودحج او يسج بيان اعلاها
 في فصل التمرين ان شاء الله تعالى فعمل نحو جلب اصله جلب اي
 اخذ شيئا وذهب الى البيع وقيل معناه اخذ صفة فريدت احدى البابين
 قيل اولها وقيل ثانيهما وخود سيويه الامرين فصار جلب على مذن
 فعل وهو متعذر ملحق بدخرج واما المزيد فيه فنوعان من يد على الثاني
 ومن يد على الثاني وفي ارتقاء مزيد نحو زلجها ان اما البدلية من قوله
 فنوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية عن البداء المحذوف بتدوين
 احدهما مزيد على الثاني وثانيهما مزيد على الثاني فزيد على الثاني اربعة عشر بابا
 وهي اي الالبوب المزيد على الثاني على ثلثة انواع احدها رباعي وثانيهما خماسي
 وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل
 البعض من كما يجوز الرفع على الخمسة من البداء المحذوف وهو ما قد ذكرنا
 فيها قبل الخاشي وسداسي بضم الحاء والسين الاول شاذ لان الاول
 منسوب الى خمسة وثلثة منسوب الى ثلثة والقبيل ان يقلل خمسين وسداسي
 اوسى بفتح الحاء وكالسين الاول فالرباعي ثلثة او بواب احدها فعل
 اكرم بكرم اكرما اصله كرم والهمزة في زيادة مكسوة في مقدره نوگا
 بين جمعة ومفهوم لم ينعكس الامر لانه الجمع اقل والفتح اخف وهذا البناء
 محي مضيقا ولازما لكن تعديها غالب اما المتعدي كما كرم بكرم اكرما
 نحوها
 وان

و اخرج يخرج اخرجا ونحوه فقط ونحوها واما اللازم منه كما ويريد
 ادا ادا واخرج اخرجا ونحوها ونحوها وهذا اليك كثير من ذكرها ما
 في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها فعل تشديد العين
 نحو خرج يخرج مخرجاً اصله خرج والتشديد فيه زيادة اعلم انهم
 اختلفوا في الزيادة في ققل الاكثر من ان التايد هو الثالث وقال
 الخليل هو الرابع الاول وحوز سيويه الميرين وهذا البناء للتشديد غالباً
 ويحي للتعدية واللازم بلا تشديد اما التشديد فهو لا يخ اما في الفعل
 فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت لتشديد الجولان
 وهو لازم وطوفت لتشديد الطوفان ومتعده واما في الفاعل فعند ذلك
 يكون اللازم فقط نحو موت الابل كثر موتها واما في المفعول فعند
 ذلك للمتعدي فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب واقعدية
 منه بلا تشديد كفتح يفتح فترجأ وكرم بكرم تكمأ ونحوها واما اللازم منه بلا تشديد
 كحرب الابل يحرب تحرباً وعظيم الرجل تعظيماً ونحوها وهذا اذا كان معن
 # صان ومعيون المرأة وتيب اي صار نحو تلو تلباً واما اذا كان معن
 الازالة نحو فرغته اي ازلت الفرع عنه وفديت عن الابل اي ازلت عنه
 التقدير او معن التخينة نحو قرن البعير اي فرغت قرداء او معن النسبة
 نحو فقة اي نسبه الى الفوق او معن فعل نحو فاص معن فاص
 وقصر او معن قصر او قيل معن ذبل فلهذا البناء الاربعة للتعدية اي كما
 وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل ومقاتلة وقيما لا اصله فاعل والاولى

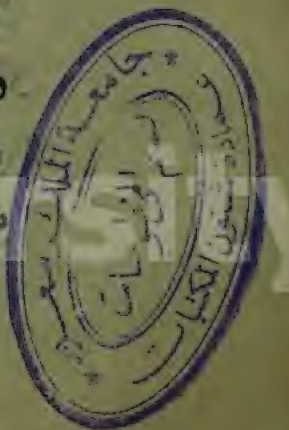
انما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انهما لو زيدت في الاول لكانت
 بالمتكلم وحده في المضارع وايضا يلحق بماضيها الافعال ولو زيدت في الا
 نحر يلحق بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام ليلتبس بملاحظة اسم الفاعل
 الذي ليس للمبالغة وجميع ذلك لان العوام يترك كثير انعم على هذا يلتبس
 باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به اولى عندهم بمبالغة تركت
 بيانه نحو راعى الطبيب وهذا البناء للتعدي فقط مشاركة بين الاثنين
 عالما لانه يكون بين الاثنين وسواء ان يفعل كل واحد منهما ما يفعله الآخر نحو
 قاتل قاتل مقاتلة وقيتا لا وضارب يضارب مضاربة وضربا ونحوهما وقد
 زاد في هذا البناء مصدر ثالثا والشا وهو قولهم قيتا لا وضربا وقيد في هذا
 البناء بلا مشاركة بين الاثنين نحو عاقبت الصر وطارقت النعل وعما
 وعاقب العاصي ويحيى بمعنى افعل نحو اى عفاك الله وعاولا وعادنا شجرة
 ونحوهما ويحيى بمعنى فعل بتشديد العين نحو صغر حدة ونحوه ويحيى تفاعل
 بمعنى نحو تساع وسارح وتجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد ويحيى بمعنى
 فعل نحو دفع ودافع ونحوه وهذه الابنية الثلاثة موادها بفعل و
 ليست على نحو به لفقد تعريف اللاحق بينهما ابنية تأمل والحاشي حمة
 الا انك احدها ان فعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع النهر
 والنون فيه زايديان وهذا البناء لا ينهدى البتة لان الاصل فيه
 المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشئ عن تعلق فعل التعدي
 بشئ كذا عرفها الزجاج في وعرفها اشاع الزجاج بقوله معنى المطاوعة صدق

فعل

فعل عن نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر الانقطع
 الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع وعرفها
 بتضارع الموح الهادوتله بقوله المطاوعة هي اثر حصول عن تعلق فعل
 للتعدي بمفعول به فعني كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصول عن
 تعلق فعل آخر متعديا الذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسر زفا
 كسر فقولك انكسر عيان عن معنى حصول عن تعلق فعل مسعد وهو
 كسر بالذي قام به انكسر وهذا اليب مطاوعا بشاؤفة الوب احدها
 بلب فعل يفعل بفتح العين مع التحقيق نحو قطعت فانقطع وصوت فاء
 فانصرف وتا نيسها ففعل بتشديد العين نحو عد لته فانعدل وتا نيسها
 افعل نحو اعجبه فانزعج كذا المفهوم من تسمية الطين وذلك في الهاوتية
 انه مطاوع فعل نحو كسره فانكسر ويحيى مطاوع افعل يشاذ ويشترط في هذا
 اليب من الافعال الدجينة الواضحة للحس لان وضعه لحصول اثر الفاعل
 فحصولها ينظم اثر تقوية للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم
 وقصدته فانقصد واما قولهم عدته فانعدم مع انه لا علاج ولا تأثير في
 سبيل الخطاء منهم وتا نيسها افعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع
 الهمزة والفاء في زايده تان وهذا البناء مشترك بين اللزوم والتعدي اما كونه
 متعديا اذا كان بمعنى اتخذ ضربا او طبيعا ونحوهما واما كونه لازما اذا كان
 بمعنى الفعل في المطاوعة نحو جمعة فاجتمع وتحت وختيم ونحوهما ويحيى بمعنى
 فعل فعند ذلك يشترك بين اللزوم والتعدي اما اللزوم منه كاحتمار معنى حقر

لانه

وخو بها وحي للشجب نحو تجوت اي من الله الاثم وتجره اي من اليوم
 بالليل وتخرج اي بعد من العروج وهذا لازما ايضا في الظاهر وتفاعل
 نحو تباعد ينباعد تباعدا اصله بعد البناء والقي فيه زايدتان وهذا البناء
 للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد عمرو والكسر نحو تخاصم زيد عمرو
 وبكر او منه تصالح الفقم وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
 اما كونه لازما اذ كان من فاعل المتعدي الى امفعول واحد نحو تضارب
 من ضربه ولا يقال تضارب لانه ينقص عن المفعول ايضا وما كونه متعديا
 اخر كان من نازعة الحديث ولما شاركنا المال من شراكته للمال ولا يقال تنازعت
 الحديث وتشاركته المال لما من ان من ان ينقص عن فاعل امفعول
 ايضا وهذا اي كونه تفاعلا لازما في حال ومتعديا في حال من حيث
 اللفظ واتمام من حيث المعنى فهو متعدي مطلقا لفاعل ويفرق بنسب من
 من حيث المعنى ايضا بان الباري بالفعول في فعل معلوم دون التفاعل ولهذا
 يقال ضارب زيد عمرو وحي للكسوف فيما لا يريو ومعناه قد مر نحو تجاهل
 وتماضى الى الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعل
 وتفاعل حال كونهما للتكافؤ في تفعل في هذا المعنى لتكسر وتعمل وتجاهل وان
 يريد صاحب اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجهه فيه يكون تبسك الصفة
 وهو الكسر والجهل والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه
 متعدي دعوى كاذبة لان التجاهل والتماضى لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا
 وان اظهر ذلك من نفسه وحي بمعنى تفعل نحو تفاعل بمعنى تفعل وتند وتند



وخو بها وحي للشجب نحو تجوت اي من الله الاثم وتجره اي من اليوم
 بالليل وتخرج اي بعد من العروج وهذا لازما ايضا في الظاهر وتفاعل
 نحو تباعد ينباعد تباعدا اصله بعد البناء والقي فيه زايدتان وهذا البناء
 للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد عمرو والكسر نحو تخاصم زيد عمرو
 وبكر او منه تصالح الفقم وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
 اما كونه لازما اذ كان من فاعل المتعدي الى امفعول واحد نحو تضارب
 من ضربه ولا يقال تضارب لانه ينقص عن المفعول ايضا وما كونه متعديا
 اخر كان من نازعة الحديث ولما شاركنا المال من شراكته للمال ولا يقال تنازعت
 الحديث وتشاركته المال لما من ان من ان ينقص عن فاعل امفعول
 ايضا وهذا اي كونه تفاعلا لازما في حال ومتعديا في حال من حيث
 اللفظ واتمام من حيث المعنى فهو متعدي مطلقا لفاعل ويفرق بنسب من
 من حيث المعنى ايضا بان الباري بالفعول في فعل معلوم دون التفاعل ولهذا
 يقال ضارب زيد عمرو وحي للكسوف فيما لا يريو ومعناه قد مر نحو تجاهل
 وتماضى الى الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعل
 وتفاعل حال كونهما للتكافؤ في تفعل في هذا المعنى لتكسر وتعمل وتجاهل وان
 يريد صاحب اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجهه فيه يكون تبسك الصفة
 وهو الكسر والجهل والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه
 متعدي دعوى كاذبة لان التجاهل والتماضى لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا
 وان اظهر ذلك من نفسه وحي بمعنى تفعل نحو تفاعل بمعنى تفعل وتند وتند

وتذات بمعنى تذبذب ويحيى بمعنى يفعل نحو خطا على خطا وخطا
واخطا ووقا فطامع كقط ويحيى على معنى غيرها المعنى نحو تقاضية
ودلا مية وتداركته وهذه المعنى الثلاثة للتعبية ليقا وهذه الابنية
الحمد الخ تكون موازنة لا ملحقة بتدريج من مزيد الزيادة
افعل فان الموازن به بعد الازعام والتدريج ستة ارباب احدها
الاستفعل نحو استخرج يستخرج استجاء اصله خرج الهمزة ولها والنون
زيدا واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اى طلب منه المغفرة
وهذا البناء مشترك بين الازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل
نحو استغفر الله اى غفر ويغفر والنون نحو استنشق البغاث واستنشق العمل
وابعنى صار نحو استخرج الطين واما كونه متعليا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج
المال بمعنى اخرج المال واستنقد بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمته
ولستمحة او بمعنى الطلب نحو استعلمته في الخير في استغفر الله واستذكر في
مغالب هذا البناء في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها افعل
نحو اعشوشب اعشاي عشوب اعتيها اصله عشب الهمزة والواو وحدي
الذين فيه زايده نحو اعشوشب اعشوشب اعشوشب اعشوشب اعشوشب اعشوشب
الفيد للبالغة فاذا اخل قلب اعشوشب واعشوشب كان ابلغ من قوله
لهم عشوشب وخشن اى صلت الارض ذات ذبك وخشن وثالثها
افقول بتشديد الواو نحو اجلوزي مجاوز احولا اصله جلت الهمزة و
الواو والتشديد الواو فيه زوايد وهذا البناء لازم لان معناه دايم

مع السعة في السير وهذا من افعال الطبايع وتابعها افعل
نحو افعلش يفعلشون افعلشوا اصله فعلش الهمزة والنون
واحدي السنين ووزايد وهذا البناء لازم بفيد المبالغة
لانك اذا قلت افعلشون كان اللفظ في المعنى من قولهم ففعلش
اى داخل ظهري وخرج صدره وهذا البناء ملحوق بالجر من مزيد
الرابعي لصدق تعريق الاحمال بينهما وخافهما افعلشوا على سلق
يسلق سلقا اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه زوايد ثم قلت
الياء الفاعل كرها وانفتاح ما قبلها وكتب على صورة الياء لانقلها
في الطرف وقلت همزة في المصدر لوقوعها بعد الزايدة في الطرف
وهي النون المصدر وليبطل من ذلك الحاقه بالجر نجم نظرا الى الاصل لصدق
تعريفينهما منه لانه في الاصل المنتهيا على وزن اخر نجما وهذا البناء
لازم سوى كلمين منسجي ذلك في اليمين لان معنى السلق نام على فقه
وكذلك افعال بتشديد اللام نحو احماري حمرا حمرا بالتحقيق في المصدر
منه اشهاب يشهبك اشيبا واصلها حمرو شرب الهمزة والالف والتشديد
فيهما زوايد واما خفف مصدر هذا البناء الوقوع النون فاصلا بين الحرفين
المتجاينين في بخلاف ماضيه ومضارع حيث لم يقع كذلك فادغم فيهما
وانما قلبت الالف في الماضي والضارع في هذا البناء ياء في مصدره بعد
كسر عينه فيه حملا على قلب اللام في الواو ياء في مصدره افعل
نحو اعشوشب انا اصله اعشوشب ابا يكون الواو بعد الكسرة افعال

قلبها على قلب الواو ج راء على النضير لانها حرف علة في اصله الوضع وقبل
 انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره لان عين فعل ماضية كما كسرت
 احترازاً عن نوالى الفتحات السبعة تأمل قلبت همزة ساكنة لا تقل
 ب حالها الاصل وهو كونها حرف لين ومدة فتحة ابداء واما قلب
 اليه الالف لا يكون الا همزة تامة متحركة ومناقتصت كونه لانها في غير
 الاول وغير جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لكونها
 وانكسار ما قبلها ولتدل على انها في الاصل حرف علة ولين ابداء في
 اصل الواو في لان لا تبصل ماضعت الالف لها في الجملة وهي المدية
 وهذا البناء ونباء الالف في قلب قلبت الهمزة المقول بذعن الالف ياء
 في هذا وقيل قلبت الواو ياء في ذلك ملحقاً باقتر من مزيد الرباعي
 لصدق تعريف بينهما وبنيته تأمل وجده قلبها ياء لا يكون كذلك لبيان
 المدعيه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الساكن على حال وهذا البناء لازم
 يفيد المباعدة ايضا لان لهما صوتاً واحداً لكون الساكن الباع من حروف
 حروف ومزيد الرباعي ثلثة ابواب وهي على نوعين كحائي وكسائي وكحائي وكسائي
 في حرف واحد والساكن ما يندرج في انما لم يرد في مزيد ما زيد في قوله
 لحرف كما يوتي ذلك في مزيد التلاقي لعدم وجود كلمة وجوه كلمة منبئة على
 سبعة احرف اما ما زيد في حرفان فهو بابان لعدم افعول نحو حرجم
 احويخاما اصل حرجم الهمزة والنون ذابتان ومعنى الاحرجام الاجتماع يقال
 احرجموا اي جتمعوا اذا حرجم لعدد الكثير وهذا البناء لازم لان مطلق فعل

نحو حرجم الالف فاحرجم وثانيهما افعول بتشديد ذين وان وهذا
 اللام الملا لالاخيرة نحو اقترع اقترع اقترع اقترع اقترع اقترع اقترع
 ذين وان وهذا البناء لازم كما امر واحقر وكذلك لا يقدى واما ما زيد في
 حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعول نحو تدحرج يتدحرج
 تدحرجا التاء فيه وهذا البناء لازم لان مطاوع فعل نحو حرجت
 الحرف تدحرج وهو غير متقد لان لا يدل على منعوق اللفظ والمعنى
 واما يدل على فعل الفاعل فقط وهذا البناء اي باب تفعول فدائياً
 تفعول قد يكون باعتبار ملحقات ستة ابواب الاول تدحرج ولازم كما امر
 والثانية تجرد وهو متقد لان معناه ليس الحروب والثالثة تسيطن
 افعول فعلا مكروها وهو متعليل باعتبار اللفظ والساكن تجلب
 وهو متقد قصداً في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى احرجها من
 المصدر الفصل في اصل الوضع مصدر يعنى القطع في اللغة يقال لما فصلت
 بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التعريق بين
 الحكمين حين يبين لعدلهما قسراً الى بيان الآخر كانه شيء واحد او في
 شيئين سواء كانا متباينين ومتساويين وسواء كانا لعماليين
 او حريه لعمالي والآخر تفصيلاً وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفصل
 قد وقع بين الحكمين احدهما لعمالي والآخر تفصيلاً ويدل على ذلك
 سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبادة عن لفظ دل على
 محبة الحاد عن الذات لاغير يتم حدثاً وحدثاً وفعل حقيقياً

ولم ينع وهو أي الوجوه التي اشتدت الحاجة إلى إخراجها من
 المصدر ستة العدداً للآتي وهو ما دل على زمان قبل زمان إخباره
 كنصر ونحوه أما خروج أن قلت قلت من التعدي في الدلالة ودخول
 لم ينع في الدلالة قبولاً لسطح حرف الشرط ولم ينع في المصدر من
 الدلالة في الدلالة الوضعية حتى تخرجها لو خرجت عن المخرج الأول منه
 ولا يدخل التثنية وثانيهما المضارع وهو ما دل على زمان الحال
 والاستقبال على سبيل البدلية كنصر وكنهاه أما ما قبل أن التمتنع
 من كماله لا فعل كان فانه مع التثنية ولفظ غداً وبعد غداً فهذه المذ
 كورة متقبل فقير واردة لأن المراد من دلالة على الزمان المستقبل دلالة
 بصيغة وهيئة وتأثيرها الأمر وهو ما دل على الزمان الذي كانه
 كنصر ونحوها ولا يدخلها التثنية وهو ما ينجزم بلام من حيث اللفظ
 ومن حيث المعنى وهو عبارة عن طلب الكون عن الفعل وعن طلب
 فوك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والتثنية وهو ما ينجزم بلام وهو عبارة عن
 الاحتياط بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الذي لا ينصر ونحوه
 وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على مشي الفعل نحو ناصراً ساب
 وقيل هو لم مشتق من المضارع على قام به الفعل بمعنى الحدث وبه
 يخرج ما قبل الأفعال كإدالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون
 الخدماً ناعاً وسادسها اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه
 كنصر ونحوه أعلم أن في حصر الوجوه التي اشتدت الحاجة إلى إخراجها

انزجها

انزجها من المصدر في الستة شامخ لعدم الحصار ما فيها الاسم
 الزمان الله والمكان ولم آله والتثنية والتثنية من تلك الوجوه لله
 اللان يقال في التثنية والتثنية ان التثنية يشبه التثنية صورة والتثنية يشبه
 فلهذا تركها من الحصر فله وجوه وأما ترك اسم الزمان والمكان والآلة قبلها
 أفادت المصدر هذا شروع في بيان صيغة المصدر لأن ما احتج في إخراج
 تلك الوجوه المصدر إذا ان يبين صيغة أو لا فقال فاما المصدر فلا يخرج
 من أن يكون ميمياً أو غير ميمية فان كان غير ميمية فهو ميمية أي مقصور على
 التثنية والمراد من الميمية ما يكون أول حرفه ميمياً ما إذا كان على نفس
 الكلمة فخرج ميمية من كون مصدر ميمياً وكذا كنهاه ومن غير الميمية
 ما لا يكون كذلك ونعني أي مرادنا بالتثنية أنه أي الشان يحفظ
 كل مصدر على ما جاء من العرب ولا يقاس عليه أي والحال أن كل مصدر
 لم يثبت بالقياس على مصدر ميمية من العرب فهو ميمية وهذا إنما ينصور
 في مصدر التثنية المجرد لأنه قياس بمصدر التثنية المجرد لتقدير ضبطه
 لكثرة حتى قيل أن مصدر التثنية المجرد لا يمكن تعلقه الآلة ترفيقاً على
 ما ذكره سيبويه إلى اثنين وثلاثين باباً تركت تعدله لثلاثين
 كتاباً فلما تعدد ضبطه لكثرة التثنية على ما سمع من العرب هذا المذهب
 سيبويه ولنا مذهب الوجه في أن مصدر قياتي لكثرة استعمال
 وأما أن مبالغة مصدر التثنية في التثنية مبالغة للمبالغة

والتلويح بمبالغة اللعب والفعلية نحو الدليكي بمبالغة الدليكي والحديث
 بمبالغة الحديث ومصدر غير التلويح في كذا لعدم تعذر ضبطه لأن مصدر
 مصدره على طريق واحد وضع في اللفاظ معلومة مقدمة كالافعال في
 باب افعال والانفعال في باب انفعال والافتعال في استفعال ونحوها من المزيد
 التلويح كالافعال والتفعّل والافتعال والافعال في التلويح المجزؤ
 مزيدة اما كلاما بكسر الكاف وقيلا بكسر القاف وتحت الالف فتح الميم ووزن
 الافتاح الزاوي الاول من كلم وقائل وتحت الالف فتحة الميم ووزن
 وان كان المصدر ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه
 مفتوحا ومضموفا المصدر الميمى والزمان والمكان منه اي مما كان عين
 فعل المضارع مفتوحا او مضموفا على وزن منفعلة بفتح الميم والعين وكون
 الفاء اما فتح الميم في المصدر فلخفة الفتحة ورفع الالبس كما في الالف على
 تقدير الكسر والفتحة والالف على التلويح على تقدير الضم واقا في الزمان
 والمكان فلهذين الوجهين ويكسوه حركة العوض موافقة لحركة العوض تأمل
 واقا فتح العين في كلهما فللخفة واما سكون الفاء فلأنه يلزم توالي اربع
 حركات متواليات في كلمة واحدة واما اختيار الفاء للملك لانه يلزم توالي للذوات
 من الميم ورفعها كان ما هو من عام بفتح ما يقابل في المضارع ونحوها ما
 فتح عين فعل مضارع وكما لم يدخل من دخل يدخل بضم عين فعل مضارع
 والمحسن من حسن يحسن فيها ونحوها فان كان عين مضارع مفتوحا

فان

فان هذه الامثلة تصلح للمصدر الميمى والزمان والمكان وقد يحكى المصدر
 الميمى والزمان والمكان مما كان عين مضارع مفتوحا على وزن منفعلة بكسر
 العين نحو محدة الا انه لم يذكره لشدو يسنو وهو داخل في قوله الاما شاذ
 اي الا يحكى المصدر الميمى والزمان والمكان على وزن منفعلة بفتح
 العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارع مفتوحا ومضموفا
 بكسر الميم ما دلل على الشذو اي ضاها للقياس لا التعمال وهو
 المرامنة منها نحو الطالع بكسر اللام من طالع يطالع بضم عين
 الفعل في مضارع مكان غروب طلوع الشمس ونحوها يصالح للمد
 الميمى والمسجد بكسر الجيم من مسجد يسجد بضم عين الفعل في مضارع
 مكان السجود وزمانه ومكان المصدر الميمى هذا اهلها غير كسبو يوتما
 منذهب فالمسجد بفتح الجيم الا غير لو اريد منه موضع السجود
 والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارع مكان
 لشرق الشمس وزمانه والمصدر الميمى والمشرق بكسر الراء من جزر يجرز بضم
 عين الفعل في المضارع جزر الابل وزيجته وزمانه والمصدر الميمى والمسكر
 والمسكر بكسر الباء من سكر يسكر بضم عين الفعل في المضارع مكان الكون
 وزمانه للمصدر الميمى والمسكر بكسر الباء من نبت بنبت بضم عين الفعل
 مكان مكان المضارع مكان البناء وزمانه والمصدر الميمى والمسكر بكسر
 العين من سكر يسكر بضم عين الفعل في المضارع مكان السكر وزمانه
 والمصدر الميمى والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل المضارع

مكان الفرق وسط الركن وزمانه والمصدر اليتي ومنه الحجة بكر للبحر الشبه
 كما كثرتا بكر العين اي بكر ما يقابل العين اي على وزن للمفعول بكر العين
 في جميع هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا ان يجرى بالكسر
 على خلاف القياس وقد روي في بعض هذه الامثلة وهو لنسك ولطالع
 والمغرب ولجميع في الكس قيا عليها انما لم يفرق بين المصدر اليتي فلم
 الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما سواء
 كان المنجما اليها على القياس او على الشذوذ لوجوده بالذلة بالانقراء وان
 المضارع مكسر العين فالمصدر اليتي منه على وزن فعل بفتح اليم والعين
 وسكون الفاء لا مرقولا يجرى للمكان والزمان منه على هذا الوجه والوزن
 لا على كسر العين كما يجرى في التي كالمضرب في الجكر والكسج والمرد وهو نحو
 ونحو ما كان عين مضارعه مكسورا هذه الامثلة بالفتح مصدره يجرى وبكر
 اسم الزمان والمكان ويوجه المصدر بقوله في ذنبه هذه الالباب فلهذا الشئ
 الشئ بعد اشبهت هذا الحكم بنبيهما وبين المصدر بقوله المرجع والمير
 فانه مصدران من هذا الباب وقد جلد بكر العين مشتركين في الوزن
 معها كالحيفض والعيب بكر ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهاد
 وتبين الزمان والمكان مفعول بكر العين هذا الباب انما يفرق بين المصدر
 وبين الزمان والمكان في هذا الباب كذلك الوجه ليكون حركه عينهما من
 افقة حركه عين مضارعهما لكونهما مؤنودين منه بخلاف المصدر
 فابقي على الفتح لاختلافها هذا اي احكام المذكورة ثم ان المصدر اليتي
 والزمان

والزمان والمكان على وزن مفعول بكر العين بفتح اليم والعين ويكون
 القاء من الفعل عن الذي كان عين مضارع مفتوحا او مضموما
 ولو كان غيبه مكسورا على وزن مفعول بالفعل بالفتح وعلى وزن
 مفعول بالكسر للزمان والمكان في الفعل الصحيح اى سالم من حروف
 العلة والنفقة والتضييق وقد مرت امثاله والاجوف اى وكذلك
 الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلى الصحيح وهو يأتي
 من ثلثة ابيته الاولى فعل بفعل بضم العين في المضارع نحو قال يقول
 صان يصون فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعول بالفتح نحو
 مقال ومضان والثانية فعل بفعل بفتح العين في مضارع نحو خاف
 يخاف وهما يهربان فالمصدر والمكان منه كذلك نحو خاف ويهرب
 والثالثة فعل بفعل بكر العين في مضارع نحو باع يبيع وكال يكيل و
 مكيل يكون الياء والكاف ولو نقلت حركه الياء فيهما لا ما قبلها على القاء
 علة السمة يلتبس الزمان والمكان بضم المفعول لفظا واعمالا والفرق
 بالاصل تامر واقام المطال المصدر والمكان والزمان من طال يطول بضم
 عين فعلة فيهما فهو على الشذوذ لا يعتد به وللمصنف اى وكذا الاحكام
 المذكورة في المضارع المضارع وهو الذي كان عليه ولا من جنس
 واحد في الثلاث وهو يأتي من ثلثة ابيته ايقيا الاولى فعل بفعل
 بضم عين مضارعه نحو تيسر ويسر ومد جمد فالمصدر والزمان والمكان
 منه على مفعول بالفتح نحو مسر وممد والاصل مسر وممد والثانية

فعل يفعل بفتح العين في مضارع نحو غرض يعرض وحسن يحسن
فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مقض محسن والاصل محسن
ومعوضي والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارع نحو قيفر
فالمصدر منه كذلك نحو مقر والاصل مقر واما المكان والزمان منه
على مفعول بكسر العين نحو مقر واما المحبب والكسب بالفتح للمصدر
والزمان والمكان من فعل يفعل فهو يشاد والمرهوز اي وكذا
حكام المذكور في المرهوز وهو الذي احد حروف منه وياتي كل بابا
لصحيح اما المرهوز الفاء من الصحيح فيأتي من تحت ابواب فا
المصدر والمكان والزمان على وزن واحد في اربعة من هاء في واحد منها
على وزن آخر المصدر الاول منها ومن باب نصر نصر نحو اخذ واخذ و
الثاني من باب علم يعلم نحو امن وامن والثالث من باب يفتح يفتح
نحو اهب يهب والرابع من باب حسن يحسن نحو ادب يادب
فالمصدر الزمان والمكان من هذه الابواب على مفعول بالفتح نحو ما
خذ ما هيب واما ابواب التي مصدره على هذا الوزن لا تأتي
فهي من باب ضرب يضرب نحو ابق يابق فالمصدر منه على وزن مفعول بالفتح
نحو ما بوق والزمان والمكان على مفعول بالكسر نحو ما بوق بالكسر واما المرهوز
العين منه فيأتي من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثه منها
على صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاولى
منها من باب فتح نحو يسأل يسأل والثاني من باب على نحو يسلم يسلم
والثالث

والثالث من باب حسن يحسن نحو دوف يروق فالصديق الزمان و
المكان على مفعول بالفتح نحو آل ومساوم واما الباب الذي لا يأتي زمانه مكانه
ومكانه على هذا هو من باب ضرب يضرب نحو اريد يرفر فالصديق منه على مفعول
بالفتح نحو مؤاذ زمانه ومكانه بالكسر نحو ميزر واما المرهوز اللازم منه فيأتي
من اربعة ابواب ايضا في ثلثه منها اتفق وزن المصدر والزمان وواحد
منها اتفق وزن مصدره لازمانه ومكانه الاول منها باب فتح فتح نحو قرا وقراء
والثاني من باب علم تعلم نحو طها يطها والثالث من باب حسن يحسن نحو جرو
جرو فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعول بالفتح نحو مقرا ومقرا ومضج
واما الباب الذي مصدره على هذا اكال زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هاء
يهيئ فيصدره على وزن مفعول بالفتح نحو مهنا وهو وزمان ومكانه بالكسر
واما المرهوز للضخف فهو لا يوجد في العين واللام وفي لفاء يأتي من ثلثه
ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وواحد منها
اختلف وزنه مصدره بوزن الزمان والمكان اما الآن فاحدها من باب
نصر نصر نحو اذ يؤذون اثنين من باب حسن يحسن نحو اذ يؤذون فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعول بالفتح نحو ماء ومأذو والاصل مأذو ومأذو اما الثالث
فهو من باب ضرب يضرب نحو ان يئن فيصدره على مفعول بالفتح ايضا نحو ماء و
الاصل مأن وزمانه ومكانه على مفعول بالكسر نحو ما يئن والاصل ما يئن واما
الناقص وهو الذي لا يحد من علة سواء كان من المضارع ومن المرهوز ولا
يكون منها فالمصدر والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعول بفتح العين و

وسكون الفاء من جميع الأبواب أي سواء كان عين فعلة مفتوحا أو مضموما أو
 مكسورا أما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر أما التضم فلعدم وجود
 مقعلا بضم الصم العين في كلامهم وأما الكسر فلتشبهه يقع الأثر الثانيين
 واختير الفتح مع أنه أخف الحركات أما المضعف الناقص الذي وجب الإدغام
 أو جاز في التثنية فهو اللين في القرون التي عنيده ولامه حرف علة
 من جنس واحد ولا يوجد هذا في باب من الواو فكقوى يقوى فانه
 في الأصل قو ويقع قلبت الواو الأخيرة ياء في الماضي لتطرفها وانكار
 ما قبلها كما في غيري من مجهول غزو وانا لم يدغم لسبق موجب
 القلب منه والتثنية يلزم ضم حرف علة في مضارع تأمل ثم حمل حاصلا على
 ما ضمه في ذكر الاعلال ثم قلبت الياء المقلوية الفاء مضموما فصلا قوي
 يقوى على وزن رضي يرضي فالمصدر والزمان ولكان منه على وزن مفعول
 بالفتح نحو مقووه وعلى الأصل وأما اليائي فكل يجي بالاضطرار على الأصح
 وحتى يجي بالادغام على غيره انما لم يدغم على الأصح لئلا يلزم ضم حرف
 علة في مضارعه فالمصدر والزمان ولكان على مفعول بالفتح أيضا نحو
 يجي وأما الهموز الناقص فهو على عين موهو الفاء وهو العين ولا يكون الناقص
 موهو الفاء في الناقص فهو يأتي من الأبواب اتفق وزن المصدر
 والزمان ولكان فيها باب نصر ينصر نحو أساء يأسو على الأصل والتثنية
 فتح نحو أي يأتي والثالث باب علم يعلم نحو أساء يأسو والرابع باب نصر ينصر
 أي يأتي فالمصدر والزمان ولكان في هذه الأبواب على مفعول بالفتح نحو

ووهو العين الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نأى فصدروا
 وزمانه ومكان على مفعول بالفتح نحو منك وأما الناقص الغير الضعف
 والهموز فهو يأتي من خمسة أبواب اتفق المصدر والزمان ولكان فيها
 الأول باب نصر نحو وعلى يدعو والتثنية ضرب نحو رمي يرمي والثالث
 فتح نحو رمي يرمي والرابع باب علم يعلم نحو يقي يقي والخامس باب حبس
 يحس نحو سروسير وفالمصدر والزمان ولكان من هذه الأبواب
 على مفعول بالفتح نحو مدعو ومري ومري ومبقي ومسر ووهو على الأ
 صل في الكسر وأما على الاعلال ففي الواو نحو مدعو وفي اليائي نحو رمي
 وفي المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعلة حرف علة سواء كان مضموما
 أو موهو أو لا يكون منها يجي للمصدر والزمان ولكان منه على وزن
 مفعول بكسر العين من جميع الأبواب أي سواء كان عين مضارعة مضموما
 أو مفتوحا أو مكسورا أما اختير الكسر فيه دون الضم والفتح أما الفتح
 فلتأثير يقع الاشتراك المتباينين أي الناقص والمثالي وذلك أن كل واحد
 منهما متباين للآخر من حيث أن حرف علة في الناقص في الآخر وفي التثنية
 في الأول وأما الضم فلعدم وجود مفعول بضم العين في كلامهم كما مر
 وأما المعتل الفاء المضعف فهو يأتي من باب علم فقط نحو ويود فالمصدر
 والزمان ولكان منه على وزن مفعول بالكسر نحو مود تأمل والأصل مود تأمل
 أما مفعول الفاء الهموز فهو على نوعين موهو العين وهو اللام ولا
 يجي منه موهو الفاء وهو العين فته يأتي من بابين الأول باب ضرب وهو الواو

وأيدوا الله بعبادهم وبمن اليانعة نحو يسيس يسيس على ان الكسر لفظ
 فيه فالمصدر والزمان والمكان على وزن مفعول بالكسر نحو مدكدو ميسيس
 ومهموز الاعم منه باقى من ثلثة الاءوب الاول بيب ضرب نحو جاي يحي والشاء
 بيب فتح نحو طاطا وهو من بيب ضرب في الاصل وقيل من بيب علم والاول فتح
 والثالث بيب حسن نحو وضو فلكان والزمان والمصدر من هذه الاءوب
 على مفعول بالكسر نحو موي وموطي واما المعتل الفاء الذي غير للضيق والمهموز
 هو باقى من ثمة اوب الاول بيب ضرب وعد بعد والشاء بيب فتح نحو ضيع
 يبع ويوس بيب ضرب في الاصل والثالث بيب علم نحو وجل يوحى والرابع
 بيب حسب نحو ورت يوث والخامس بيب حسن نحو سيم يوسم اما يوجد من
 بيب نصر فوله علمية واللفيق المقرون وهو الذي يكون غيبه ولا محرق عنه
 الاسم من جنس واحد وكان جنس واحد يسمى اللفيق المقرون والمصنفق
 والناقص وقد مر ذكر كالتا قص اي يكون وزن مصدره وزمانه ومكانه على مفعول
 بالفتح سواء كان مهموزا او كان مهموزا فهو يوجد من الفال غير وهو باقى من بيب
 علم فقط نحو واى ياوى مصدره وزمانه ومكانه وعلى وزن مفعول بالفتح هو بيب
 ماوى وان كان غير المهموز فهو باي من بايين فقط احدهما بيب ضرب نحو طوي
 بطوي وثانيهما بيب علم نحو فيبقى فالمصدر والزمان والمكان على مفعول
 بالفتح نحو مطوي ومقوى والاصل مطوي ومقوى بتحريك الياء واما حمل اللفيق
 المقرون اي على الناقص في ذلك الحكم لانه كالتا قص فيكون كقره حرق عنه
 فمحمدا على المقرون اي يكون اللفيق المقرون وهو الذي كان فاؤه ولا محرق

علة

علة كالمعتل اي يكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعول بالكسر كالمعتل
 كان مهموزا او لا اما كونه مهموزا فهو يوجد في العين فقط وهو باقى من
 بيب علم يعلم فقط نحو واى ياوى مصدره وزمانه ومكانه نحو موي
 على وزن مفعول بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في ثلثة اوب فقط
 الاول بيب ضرب نحو فيبقى والشاء بيب علم نحو يوحى والثالث بيب
 حسب نحو ولى بيب فالصدر والزمان والمكان منها على وزن مفعول
 بالكسر نحو موي وموي واما حمل اللفيق المقرون على المثال في ذلك
 الحكم لانه كالمعتل في كون او لحرق عنه وكالتا قص فيكون كقره
 حرق عنه فمحمدا على الناقص نظرا الى ذلك فلهذا في ذلك فلهذا في ذلك
 والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك فلهذا في ذلك فلهذا في ذلك
 ويكون كان الفعل زائدا على التلاقي سواء كان دليعا مجزعا او مزيدا
 ملحقا كان او موارثها او كليا وسد اشيا سواء كان من التلاقي
 مجزعا او الرابعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا
 او معتلا او لازما ومتعديا فالصدر للبعي والزمان والمكان والتم
 للفعل من كل بيب اي سواء كان عن مضارع مفتوحا او مكروها
 او مضموحا يكون على وزن مجزول مضارع ذلك البيب الا انك اي
 الا ان الفرق بينهما عندك ان تبدل حرف المضارعة بالميم للظومة
 فصارت صيغة كل واحد منهما على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع
 في كل واحد منهما محلا للفعل فاشاء كل واحد منهما باسم للفعل فصارت

سيسبقها على صيغة اسم للفعول اما المصدر اليم والزمان والكان من
 الفعل الرباعي الجوز القطع غير المضاعف والمهموز نحو مدح يفتح الدال
 من المتعدي ومدح يفتح الهمزة من اللازم للمصدر والزمان والكان
 ن ومدح يفتح الهمزة لللازم للمفعول من اللازم لا يوافق حرف
 الجر سواء ثلوثي او زايدي ولهذا قال النجاشي وحرفي الجرفي اكل فيلزم
 على الشيخ ان يشير الى هذا اقام من المضاعف منه نحو مزلزل به من اللام
 محجب من المتعدي من مضاعف ولا يفتح الهموز منه ايضا مطلقا و
 ولا يفتح لازما واما من ملحقا به نحو ملحق من المعتدي ومحو ق من
 اللازم ولا يفتح منها مضاعف ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلثيها فخرج
 الجوز عن ارض يمشل فرد وهو دل وكذا الكوفي كل الزيدان والرباعي و
 الحر الزيد على التلاقي نحو مكرم ومقح ومقابل من المتعدي ومجرب من اجز
 لازما وموت به من موت لايل لازما ولا يفتح اللازم من الفاعلة واما من
 مضاعف نحو مقعد والاصل معد من اعدد ومحجب من محجب
 ومحاد ومحاد واما من التلاقي الزيد على التلاقي اقام من الانفعال نحو منقطع
 ومنقطع به لازما من انقطع ولا يفتح منه المعتدي واما من الافعال
 فخصير من اختير متعديا لا يفتح يفتح ايخذ ومختصر ومختصر من اختصر
 لازما واما من الافعال نحو محرم ولا ادغام من امر لازما ولا يفتح
 منه المعتدي واما من المتفعل نحو متك ومتك من تكت لازما و
 متقتم تقتم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد ومتباعد به

من

من تباعد لازما ومتنازع من تبارع الحديث متعديا واما من
 المضاعف نحو منصيب ومنصب به بلا ادغام من الاتفعال لازما ولا
 يفتح منه المعتدي ومتعادي بلا ادغام من التفاعل ولا يفتح منه اللازم
 ومتجبب من التفاعل متعديا ولا يفتح منه اللازم ومجاوب بلا
 ادغام من التفاعل ولا يفتح منه اللازم ولا يفتح المضاعف من الافعال
 واما من مثاليها نحو متصل من الاتفعال فالاصل موصل قبل
 الواو تاء ولا يفتح اللازم اللقيف من الافعال مطلقا اما كون وعوي
 لقيفا في يروك ولا يفتح اللازم اللقيف من التفاعل مطلقا ومتقوي
 من التفاعل متعدي الا لازما واما من اللقيف المفرد ونحو
 متعلي من التفاعل متعديا لا لازما ولا يفتح ذلك مما سوا واما الخاتي من

الرباعي نحو متعدي حرج بلا زما لا متعديا ولا يفتح الوجوه التي ذكرنا في التريدا
 سوى المعتل المضاعف نحو متووس متوولي متعديا لا لازما او نحو واملين
 ال كذا ي امر يد على الرباعي نحو مجرب به لازما ومقتدر ومقتدر به
 بلا ادغام لازما ولا يفتح منها الوجوه التي ذكرنا في التلاقي وكل
 ما ذكرنا من القيوم والوجوه لهذه الاربعة من قولنا فالمصدر المتعدي
 والتمل والكان منه والمفعول الى ههنا مذكورة في نزهة الطرف بعضها
 مفرجا مفروغا واما فبدا عدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه لو
 ادغام في موضع الادغام وقيل في موضع القلب لترك الفاعل في اللفظ
 مع المفعول والزمان والكان والمصدر اليم وعين الفعل من الامثلة

المشتركين هذه الابهج خضت للفاعل واما للماضي سواء كان ثلاثيا
 اورياغيا او مزيدا عليها كان لانما او متعديا سواء كان صحيحا ومقلا
 ومضغقا ومهورا فلا يخلو من ان يكون الفعل والفظ الفعل بغير ضمير
 يرجع الى الماضي مستدركه فالاول ان يتركه او يذكره بالضمير معروفا
 معلوما او مبتدئا للفعل وهو ما يسمى فاعله او مفعولا او غير معلوم وغير
 مبتدئ للفعل بل هو مبني للمفعول وهو ما يسمى فاعله فان كان معروفا
 فالعرف الاخير من الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض شي من موانع يمنع
 ذلك كما يحكي من قريب اذ بان في الماضي لقوات موجب الاسرار فيه وهو التشابه
 القائمة الى الفاعلية والفعولية بالاسم اذ في مشابهة ووقوعه موقع الاسم في
 صفة النكرة نحو مروت برجل صرب وضارب واما اختيار الفتحة لذلك
 بين الحركات مع تحريك ال اكن بالسر والضم اقوى الحركات بعد النقصان
 في موضع وذلك ههنا محقق بالنسبة الى الضاح كونها انج التكون
 لاتهاج الاول فيحرك بحركة هي قريب منه لادحق ماوجب فعلة بقدر
 الامكان في الواحد احيى الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعشر ووعد
 ومد وغير ذلك من الثلاثي ومزيد وحرج وبسج وزلز وخوبيا من الرباعي
 ومزيد او مؤنثا نحو نصرت وعشرت ووعدت واخذت وخرجت ودبكت
 وزلزلت وسوت وغيرهما من مجردها ومزيدها والتثنية نحو نظر او عشا
 ودحرجا ودعوا وغير ذلك المؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم
 في جميع المذكور الغايب لاقصالة بواو الضمير وهو من العوارض التي يمنع

كون

كون آخر الماضي مبتدئا على الفتح نحو نصر وعشر او دحرجا ودعوا وغيرهما
 من مجردها ومزيدها واما ذكر لفظ الغايب فيذكر ما سبق من المفرد والتثنية
 والجمع لان المفرد والتثنية والجمع من اللغات التي طلبت الى جميع الفوت الغا
 يبة ليست كذلك فلهذا قالوا ان كان في البواقي وذلك عند الاتصال
 بالنون والضميرين وبما من العوارض المانعة عن كون آخر الماضي مبتدئا
 على الفتح ومنها وجوب الاعلال في آخر نحو دعى وهو يجب ووجب الحذف
 فيه نحو دعوا وهو ودعت ورمت في جميع الابواب وهذا اقل الكمل ما سبق
 في كون آخر مفتوحا ومضغقا او كناية عن يوجب جميع هذه الكثر من
 جميع الابواب سواء ثلاثيا اورياغيا او مزيدا عليها اما مثال الفتح ن
 والضم فقد مر ذكره واما مثال التكون عند الاتصال بالنون فنحوض
 وعشرين ودخرجين ودرجين وغير ذلك من مجردها واما مثال الاتصال
 بالتاء فنحوضت الى نصرنا ونحو خرجت واغيرها من مجردها ومزيدها واما كون
 آخر عند الاتصال بهما في اذن عن قولها الحركات فيما هو كاللغة اعني الفعل
 وفاعلة والحرف الاول مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا اورياغيا
 او مزيدا عليها مثل النون في نصر في والعين عشر والذال في دحرج ودريج
 وغيرهما من مجردها والهمزة في مذكورة الكرم والتاء في تكسر والتاء في تدحرج
 وغيرهما من مزيدها الا وهو انشأ من قوله والحرف الاول مفتوحا الى آخر
 الامن قوله فالحرف الاخير الى آخره اي لا يكون الحرف الاول مفتوحا من الماضي
 لما من الابهج السكتي والتماني التي في اولها همزة وصل فانها همزة وصل

والاصل في همزة الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة
 ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال والافتعال والافعال من ثنائي
 والمتفعال والافعال والافعال والافعال والافعال من
 سلاسيه ويايان من المزيد الرباعي الافعال ايضا والافعال وهمزة
 او الوصل مثل الوصل بفتح ابي وابنة وامراء وانثين ولسم ولت واين
 وهمزة الماضي اي همزة الماضي السكتية والظنية من مزيد الثلاثي والرباعي و
 المصد اي همزة المصدر الذي كانت في اول ضمة همزة كهمزة افعال الحركات
 واقتصر او غيرهما والامر اي همزة الامر الذي اختص اليها عند حذف حرف
 المضارعة لاخذ الامر من ثنائي نحو انقطع وغيره والداستة نحو اخرج وغيره
 والا اصل الحاضر من الثلاثي سواء كان عن المضارعة مفتوحا او مضموما الا ان
 كانت عين مضارعة مضموما لا يكون همزة مكسورة وان كانت همزة الوصل
 مكسورة عن قريب مع علتها لذلك نحو اعلم وانضرب والهمزة المتصلة بلام
 التعريف اي همزة الوصل ايضا كالرجل والغلام وفرس وغير ذلك انما قال المتصلة
 وغير ذلك انما قال احترأ عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان
 نسان لفي حرج فانها همزة قطع لا واصل عند البعض فاحسنه الشيخ وهمزة
 الوصل وهذا القول مستدرك بلام الاولى ان يقال ان هذه الهمزة محذوفة في الوصل
 عند وقوعها بين الحرفين احدها اول حرف كلمة ومكسورة في الابتداء لان الوصل
 في هزات الوصل الكسر فلا يكون الحرف الاول الذي هو همزة في ما هي السكتية والسكتية
 مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلذلك استثنى هذا الحكم في هذه الابواب

من

من تلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الا وهو
 استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي لا يكون همزة
 الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي ما
 اتصل بلام التعريف كالرجل وغيرهم اي من فانهما اي الهمزة التي
 اتصل بلام التعريف وهمزة اي من مفتوحتان في الابتداء اما همزة من
 والانهما جمع يمين وهمزة للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل
 لكثرة الاستعمال فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل او نحوها بل هي الحركات
 وهو الفتح هذا قول السيبويه حيث جعلها للوصل بهذا بعد ما كانت
 للقطع واما قوله الخليل فلا يرد هذا الكلام لانها همزة قطع عنده ولم
 يجعل للوصل انما هو سقوطها حالة الدخول عنده فكثرة الالتفات
 ودفعاً للتثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي يكون في اول
 الامر من باب يفعل بضم العين في مضارع فانها مضمومة في الابتداء وان
 كانت همزة وصل تتبعها للعين نحو انمروا كتب وغيرها وقيل انما لم تكتب همزة
 مع انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم المروج من الكسرة الحقيقية الى
 الصفة الحقيقية اما الحرف الساكن بعدها فلا يكون حائرا حقيقيا فكان كما
 لم يوجد فيلزم ذكر ذلك مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر وما من
 الحائري نحو انفعلا وافتعل وغيرهما من الحائري والسكتي نحو استعمل وا
 فوعول وغيرهما من السكتي المزيد على الثلاثي والرباعي ونحو من السكتي
 نحو المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع المضموم فيما بعد

ولم نقل بين المجرول والعلوم لأن الفارق بينهما ليست همزة بل ضم
 ما بعد هذا كالحج هو تتبع بها في الضم وان كان الفعل من ماضي مجهول أو
 الحرف الأخير منه أي من ذلك المجرول يكون في المعروف أي يكون مبتدئاً على الفتح
 ما لم يمنع مانع أيضاً لأنه لا فرق بينهما في هذه الحكم نحو نصر ودرج وغير
 بها من مجزئها والحرف التي قبل الأخير أقبل لام الفعل مكتوبة كالصاد في نصر
 ودرج وغيرهما ذلك من مجزئها والتاكن ساكن على حاله وهذا إنما
 يوجد في الثلاثي المجرول إذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الأخير
 كما في المعروف نحو نظن وغيره ونصرت إلى نصراً وتشابه ما في الرباعي المجرول
 والمزيدات فيجد ذلك قبل الاتصال بها نحو الحاء في درج والكاف في الكرم
 والين في التخرج وغيرها في المعروف وبعد الاتصال بهما يسكن في الرباعي والمزيد
 ما يسكن في الثلاثي باتصالها والتاكن الذي يوجد قبل اتصالها باق على حاله
 نحو الحاء والجيم في درجن إلى درجنا والكاف والجيم في الكرم إلى الكرمنا والين و
 الحاء والجيم في التخرج إلى التخرجنا وغيرهما كما في المعروف مما بقي وهو الحرف
 الأول في الثلاثي والرباعي المجرولين نحو النون في نصر والذال في درج وغيرهما
 والهمزة وما بعد التاكن بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة في أنفعل والتا
 مع الهمزة في استخرج وغيرهما مضموم إنما جعل فوقها يين المعروف والمجرول
 وأما المضارع فهو الذي في قوله حرف من حروف اتين أو انيت فهو نصر وتنصر
 وانصر ونصر وكذا في الرباعي والمزيدات إنما يزيد في الأول دون الأخير لتلايل
 بالماضي نحو نصر ومنه ونصرت وفي الياء لا لتلايل إلا أنه لم يزد فيه تبعاً لاحتواء

وأما جعل مستقبل بالزيادة لأن يتقدير النقصان بقي على أقل من القدر القليل
 الصالح الكلمة وأما زيد في المستقبل دون الماضي لأن الزيادة بعد المجرول والمستقبل
 والمستقبل بعد الماضي فاعطى التابع للتابع واللاحق واللاحق وأما لم يتحرك
 كل حرف لئلا يلزم قول الحركات الأربع في كلمة واحدة وأما ساكن ما بعد حرف
 المضادة دون غيره لأن نقول الحركات الأربع يلزم فساكن ما هو قريب منه يكون
 أولى فلهذا الساكن الزاد في نصر وتنصرت ونحوها الشرط أن يكون ذلك زائداً على الضم
 وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في أقل ماضيها ياء نحو يسر وأتأخرون وأخر
 نحو أكرم أو نون نحو نصر فإن هذه الحروف وإن كانت من حروف اتين لكن لا تكون
 هذه الكلمة مضارعاً بل هي لأن هن لم يزدية فيهن على الماضي وحرف المضادة
 مفتوحاً في المعروف سواء كان في الغايب أو الغائبة مفرداً كان أو مشنياً أو مجزئاً
 أو في الخطاب وفي الخطاب سواء كان مفرداً أو مشنياً أو مجزئاً وفي نفس المتكلم
 وحده أو في غيره وإنما فتح حرف المضادة لاختلافها ولا يتقدير الكسر ليلبس بلغة يعلم
 ويتقدير الضم يلبس بالمجرول ولم يكن الأمر بالعكس لكثرة استعمال الحروف
 بالنسبة إليه فلم يعط لها من أثقل الحركات وهو الضم من جميع الأبواب سواء
 كان من المجرول الثلاثي والمجزئي والسادس قطعاً لا الرباعي مطلقاً فلماذا قال
 مشنئاً لأن الرباعي أي رباعي كان أي سواء كان رباعياً مجزئاً أو مزيداً فيه على الثلاثي
 في زيادة حرف واحد فـ فـ فإنها أي حرف المضادة مضمومة فيه نحو يدرج ويكرم
 ويفتح وأما جعل كذلك في هذه الأبواب لأن الرباعي فرع الثلاثي والضم أيضاً
 فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل إنما يضم فيه لقلته استعماله وأما

واما الفتح في الحركات والسكنات مع انهما في التثنية وقبل استعمال
 فيها لكثرة حروفها ولو ضم لادى الى الجمع بين التثنية والماضي في يرفع
 لان من الزيادة لا من التثنية فان اصله يرفع فزيدة الزيادة على خلاف التثنية
 القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة في المعروف في التثنية نحو يرفع
 ويكرم بكسر الراء فبهما وكذا غيرها والحركات نحو ينقطع بكسر الطاء وغيره
 للراء والساكن نحو يستخرج بكسر الراء وغيره لانه لا من يتفعل ويتفاعل من
 التثنية الزيادة على التثنية وينقطع من التثنية الزيادة على التثنية فانها ما
 قبل لام الفعل المضارع مفتوح فيهن اي في هذه الابد الشائعة فيكون الفا
 في هذه الابد بين العروف والجهر فتخرج المضارعة في التثنية كما قبل
 الام الفعل وفي غيرها فتخرج حروف المضارعة وكما قبل الآخر في الجهر من
 من المضارع حروف المضارعة مضمومة والساكن ساكن على حاله اي الساكن
 الذي في العروف كان ساكنا في الجهر ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وهو
 وما بقي اي يكون ما عدا حروف المضارعة والساكن مفتوح كل اي جميع الا
 بوب نحو ينصرف الياء ولا يكون الذي هو كذا في التثنية الذي هو
 ساكن في العروف وفتح الصاد وغيره من التثنية في المجرى والتثنية في المجرى
 والزيادة ما عدا الام الفعل وهو معنى الاستثناء من قول وما بقي مفتوح
 كله اي وما بقي مفتوح الا الفعل فانها مرفوعة في العروف والجهر ما ذوق
 في يرفعها في ذلك ما لم يكون حرف ناصب ينصرف وهذا الحكم بضم
 العروف والجهر واعلم ان ناصب المضارع اربعة ان ولكن وكذا في

او جازم يجرها وهذا الحكم يقع المعروف والجهر ايضا واعلم ان جازم
 المضارع تحت لم ولما وان ولا واللام وفي ما توقع وهو طرأ وقوع
 الفعل مع تكلف واضطرار نحو لا يركب واما الاقروا التثنية اي الامر الفا ب
 والتثنية سواء كان للغائب او الحاضر فانها يكونان على لفظ المضارع
 اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اي في
 الامر والتثنية سقوط تون التثنية سواء كان تثنية المذكور
 والمؤنث نحو لينصر او لا ينصر وفي الخطابية تدخل لا نحو لا تنصر ولا تخلفها
 لام الامر في المعروف مفردة اكان او مشني او مجزوما لكثرة استعماله وتدخل
 في الجهر نحو لنصر لقلة استعماله وجمع للذكر اي علامة الجزم في جمع المذكور سواء
 للغائب او للخطاب سقوط تون في امر الغائب والتثنية ايضا نحو لينصر
 ولا ينصر واولا في الخطابية نحو لا تنصر ولام الامر لا تدخل في المعروف كما تروا
 حدة الخطابية اي علامة الجزم في الواحدة الخطابية سقوط تونها نحو لا
 تنصر وفي البنية وهي المفرد الذكر سواء كان غائبا وحاضرا والمفرد المؤنث
 الغائبة سكون لام الفعل الصحيحة صفة لام الفعل نحو لينصر بالجزم في
 الغائب والغائبة ولا تنصرف في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتلة صفة
 لام الفعل لان حرف القلة ضعيفة لا يحتمل الاعراب بالحركات سواء نصب
 في حذف الجازم علامة له نحو لينصر سوى تون جمع المؤنث فانها تونها
 ثابتة الجزم نحو لينصر وغيره اي غير الجازم وهو الناصب اي لا تسقط تونه
 جمع المؤنث بالجازم ولا بالناصب لان تونها ليست بنون الاعراب بل نونها

خير كالمواو في جمع الذكر تنبت في كل الاحوال وانما تناسب على الجازم في
حذف نون الاعراب لوجوه ذلك في الكلام المجزوء وهو قوله تعالى فان لم تعلم
تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوء والثاني منصوب وامر الحاضر من المعلوم
اي الطريق في اخذ الامر بالخبر المعلوم ان يحذف منه اي من المضارع الحاضر حرف
المضارعة وتدخل هزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكن لتعذر الابتداء
بالتاكي اولها عوضا عن حرف المضارعة عند البعض فوضعت موضعا
يخوضب ويخلصه وان كان اي ما حرف المضارعة متحرك فيكون اخره اي الطريق
في اخذ امر الخاخر فيما اذا كان ما بعد المضارعة متحركا يستبداء بحركة ما بعده
فيكون لفظة في وعد ودرج وغير ذلك وهو اي امر الحاضر مبتني على الوقوف
كالجزوم في اللفظ هذا على مذهب البرتيين واما على مذهب الكوفيين
فانه معرب مجزوء لا مبتني وتكرر تمكيات تركبها عمدا حذرا عن الاطغاب
واما الفاعل فينظر في عين الفعل للمضي فان كان مفتوحا فوزنه ماض وضارب
وفيهما غالبا سواء كان عين مضارعة مفتوحا او مكسورا ومضمومًا واذا
اعبر في ذلك عن التصارع للماضي دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع
واعتبار العين في الحد اول من اعتباران في الفرع وانما اعتبار العين
في ذلك دون الفاعل الفعل بالاتقراء فطريق احده ان تحذف علامة
الاستقبال من يصر فيزيد الالف لثقتها بالنسبة الى غيرهما من حروف
الزوائد عوضا عن الياء المحذوف بين الياء العين وان كان الحق ان
ان تراد العوض ما مقام العوض وهو الاول لوجوه مانع يمنع عن ذلك

لانها

لانها لو زيدت في الاول يضر مشابهتها بالكلمة وماضي به الا فعل فريد
في مكان اقرب اليه لاداء حق ملجب بقدر الامكان ولهذه ترم في الخبر
ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم ترم في احد بلا دفع الالف ايضا
لان في الآخر يلبس بالثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابهة للمبالغة
لان العجم كثير وكسر عين فيها اذا كان عين المضارع مفتوحا ومضمومًا
لان بتقدير الفتح يصير مشابهة بماضي المفاعلة وبتقدير الضم ثقل الكسرة
ايضا يلزم الالتباس بام بي المفاعلة ولكن ابقى مع ذلك لضرورة لان الالتباس
بالامراو من الالتباس بالماضي ومن اختيار الشغل على تقدير ولحم الضم
وان لم يوجد ذلك فيه اوقا وجبا الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس
التي الشئ بمشابهة بحيث اوقا الام من الاستقبال ولحم الفاعل مشابهة
على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان المشابهة بينهما
ليست كذلك واما وجه الاولوية من الشئ فلان هذا الالتباس فينبول بلا
بما بخلاف الشغل اللوم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع
دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاتقراء وكونه مشابهة على التمام بخلاف
الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي مضمومًا فوزنه
اي وزنه اسم الفاعل عظيم وعلى وزن فاعيل من عظيم يعظم بضم العين
فيها وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر ومضموم بفتح
الضاد وكسر الخاء وعلى وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضم بضم العين
العين فيها وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر بخلافه وقيل بفتح

يقرب المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي الا به كما ذكرنا
الذي ذكرنا واذان المبالغة للفاعل على انواع منها جبره وكثرة الجهر
على وزن فاعول ومنها صديق لكثرة الصدق على وزن فاعيل بكسر الفاء
والعين مع تشديد العين ومنها كذاب لكثرة الكذب على وزن فاعل
بفتح الفاء وتشديد و منها غفل بضم العين الفاء على وزن فاعل بضم الفاء
والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة
ومنها يفتح ليا بضم الفاء على وزن فاعل بفتح الفاء وضم العين
ومنها مدبر لكثرة الدور وهو للضعيف القطرة على وزن مفعال بكسر الميم
وكون الفاء وفتح العين وهذا الوزن مشترك بين وبين اسم الآلة نحو
مفتاح ومكشركا تشير الكلام وعلى وزن مفعيل بكسر الميم وكون الفاء وكسر
العين بالمد ولغنت لكثرة اللغنة بضم اللام وفتح العين وعلى وزن فاعلة
بضم الفاء وفتح العين فان امكنست العين من الوزن الاخير وهو لغنة يصير
بعق المفعول وفيه نظر لان لغنة بضم اللام وكون العين على وزن فاعلة
بضم الفاء وكون الحاد و هو مبالغة اسم الفاعل المفعول كذا في شرح الراجح
واعلم ان في قولنا واذان المبالغة جبره الى آتوه آتوه فلهذا قلنا منها جبره
شاهدا لان يلزم منه حصرا وزانها في هذه الاوزان وليس كذلك قالوا
ولي ان يقول ومن اوزان المبالغة جبره الى آتوه فلهذا قلنا منها جبره
الى هنا فاصلا في تصريف الافعال الصحيحة وانما قدم الصحيح على
المغلط لان الصحيح اصل والمغلط ليس باصل يشترق الماضي انما قدم

تصريف

وصيغته
تصريفه على غيره وجوه متحقق مجرّد بخلاف غيره والمستقبل انما قدم تصريفه
على الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما بحيث انهما مشتقان من
المضارع والامر انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب و
النهي للنهي للطلب اصل من الآتي اولان مفهوم الامر وجوه في مفهوم
النهي عذمي والوجه مقدم على العدم من وجه الحيوة مع الموت والنهي
من المعروف والجهر وهذا ان القيدان يرجع الى هذه المذكورة وانما قدم
تصريف المعروف على الجهر لان المعلوم اوله بالتقديم ككون صيغته معقولة
معناه وهو كناد الفعل الى الفاعل بخلاف الجهر حيث لا يكون صيغته مقولا
سبب عدم معقولية معناه وبالكسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر
وجها وهو متعلق بقوله يتم في ثلثة للغائب اي للمذكر الغائب وثلثة للغائبة
اي للغائب المؤنث وثلثة للمخاطب اي للمذكر المخاطب وثلثة
للمخاطبة اي للمؤنث المخاطبة ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة انما لم
يقرب بين المذكر والمؤنث في المتكلم لان المتكلم يرى في الشئ الاحوال انه مذكو
ر او مؤنث او يعلم بالصوت انه مذكو ر او مؤنث واما كون صوت مذكو ر بصوت
مؤنث او بالعكس نادر والاحكام لا تبني على النوار وغيره اي الا انه لا يأتي
الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما
نصير بعد حذف حرف المضارعة من واحد ومن مع غير لا يسكن كل منهما
بالمفرد المذكور من الامر الحاضر ولا يسكن واحد جمع غير ولا يقال ايضا لا
ضرب لضرب بلا حذف حرف المضارعة منها متحركا بالفتحة لعدم وجوه هذا

بالاستقراء وكذا يقال في الهمزة معلوماً فيه لا ضرب لا تضرب بفتح الهمزة و
 النون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولها فقد يعي في نحو لا ضرب
 لضرب باللام ولا ضرب ولا تضرب حرف المضارعة في أكل ولا ضرب ولا تضرب
 لعدم وجوه هكذا بالاستقراء فلماذا قيد بعدم مجيئها المعروف وعلى هذا
 قد اثبتنا اتحاد الفاعل على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع للذكر
 اربعة الفاظ احدها جمع المذكر الالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع
 تكثيراً وجمع المؤنث لفظاً واحداً المفعول نحو تضار وتضرون وتضرون والمؤنث
 لفظاً نوناً ناصرون او نواصر الاقلام والاشياء تكثيراً والمفعول متصرف
 على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه جمع الذكر لفظاً نحو منصرون
 ومناصر الاقلام جمع الم والم والتكثير وجمع المؤنث لفظاً نحو منصورات اما
 يكثير تصريف الفاعل من المفعول اعتباراً بوجوهها لان وجهه الفاعل أكثر
 من وجهه المفعول لان الفاعل يحكي من الفعل الا فم لا المفعول الا بولادة
 حرف الجر واما انحصرت تعريف الفاعل في العشرة والمفعول في التسعة لوردود
 الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التأكيد اي التأكيد الطلب
 المشددة تدخل على جميع الامور اي الغائب الحاضر والنتهى اي نهى الغائب
 والحاضر من المعروف والمفعول والخففة كذلك اي النون الخففة لتأكيد
 الطلب قد دخل على جميع الامور انتهى من المعوق والجهرول غير انها اي الالات
 لا تدخل في تقييدها سواء كان مذكراً ومؤنثاً وجمع المؤنث لانها لو دخلها يلزم
 اجتماع الالكين وفي غير حده ولم يحز احدهما وهو غير جائز ونون الخففة

يتصرف

جمع

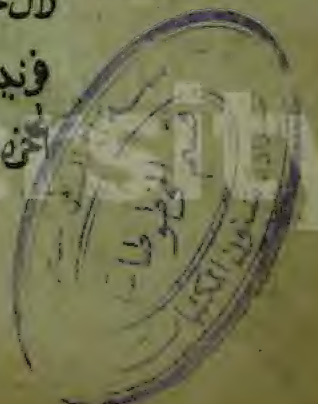
واحد

خففة

وخففة ساكنة لان الخفيفة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة
 مفتوحة لان المشددة ثقيلة فاعطيت الي الفتحة لها ولولا عطيتها
 يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقاً وجمع المؤنث فانها اي النون
 المشددة مكسورة فيها اي في التثنية وجمع المؤنث معروفاً كان او مجهولاً
 تشبيهاً بنون التثنية نحو لينصران ولينصران وما قبلها مكسورة في الوحدة
 المخاطب واما ما قبلها في التثنية الكسرة على الباء الضمير المحذوف منها
 الالتقاء الالكين عند دخولها تأمل ومضموم ما قبلها اي مضموم في
 جمع المذكر غالياً كان او حاضراً امراً كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً نحو
 لينصرن آه واما ضم ما قبلها في التثنية الضمة على الواو الضمير المحذوف
 منها الالتقاء لكين عند دخولها تأمل ومفتوح في اليوق اي مفتوح ما قبلها
 في المفرد المذكر غالياً كان او حاضراً امراً كان او نهياً معلوماً كان او مجهولاً نحو
 لينصرن بالثقلة ولينصرن بالخفيفة وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلقاً
 وجمع المؤنث مطلقاً واما فتحة ما قبلها في هذه المواضع لان ما قبلها مبتدئ
 على الفتح حيث دخلا ولم ينصلا بواو الضمير او ياء الضمير واللد نون التأكيد
 كلمة بولها نصحت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذ اركبوا كلمة مع كلمة اخرى
 فتحوا آخر كلمة الاولى كما في خمس عشر مثال الماضي نصر نصرنا الى آخره
 كتبت الالف في نصر الفرق بين المفرد والتثنية اما اخير الالف كذلك لوجه
 في الاستقراء واما كتبت الواو في نصر الفرق بين المفرد والتثنية والجمع واما
 اختيار الواو كذلك لوجه كذلك في الاستقراء واما زيدت الفاء في مثل نصرت

Copyrighted material

لأنه مخاطب والمخاطب مفعول معني والمفعول منصوب ولأن التاء لو
 كانت يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة وكسرت لوت يلتبس بالمفرد المؤنث
 نث للمخاطبة ولو ظفرت يلتبس بنفس التكلم ولم يبق لها إلا النصب
 وإنما لم يعكس الأمر في هذه الأمثلة لوجوهها كذلك في الاستقراء وإنما
 كسرت التاء في نصرت لأن بتقدير التكون يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة
 ويتقدير بالمفرد المذكور المخاطب ويتقدير الفاعل بنفس التكلم وحده فلم
 يبق لها إلا الكسر ولوجوهها كذلك بالاستقراء وإنما زيدت التاء في نصرت
 مرفوعة لأنها ضمير الفاعل وإنما زيدت النون في نصرت لأنها تحت ضمير
 وإنما لم يزد الحاء نظراً إلى الأغلب ثم زيد الألف حتى لا يلتبس نصرت
 ومن الجوهري نصرت نصراً وقس على هذا الباقي من التنشئة والجمع
 مطلقاً في تحت قوله إلى آخره أي إلى نصرت نصراً ومثال المستقبل ينص
 إلى آخره وإنما كان مستقبله بالزيادة بالألف نقصاناً وزيدت في القول دون الآخر
 ولم تحرك كل حرفه ولكن ما بعد حرف المضارعة لا يثبت في قوله وإنما المضارع
 وإنما اشترك المفرد المؤنث الغائبة وتنشئة مع المفرد المذكور المخاطب وتنشئة
 لا يشترك ضميرها فيها من حيث زيادة التاء في آخر كل واحد منهما وإنما
 أدخل النون في آخره في التنشئة والجمع علامة للرفع لوجوهها هكذا في الاستقراء
 لأن حرف الأعراب في آخر العرب صار بإتصال ضمير الفاعل بمنشئ الكلمة
 ونبت النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الأعراب مثال أمر الغائب ينص
 إلى آخره ومن الجوهري ينص إلى آخره وإنما أدخل اللام في الجوهري إلى آخره



دون المعلوم لقلة احتمال وعند ذلك يكون أمر المخاطب معرباً مجزوماً بالاتفاق
 كأمير الغائب وكذلك التنشئة ومن المعروف والجوهري الانداز في أوله أي في أول
 لا تقول في التنشئة المعروف لا ينص إلى آخره بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في الكل تأكيداً
 وفي الجوهري لا ينص إلى آخره بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وتقول بالنون المشددة
 في أمر الغائب لينص إلى آخره وفي أمر الحاضر انص إلى آخره إنما حذفوا وواو الجمع
 في لينص وفي انص بضم الراء فيها وواو الضمير في الضمة والياء جنس
 الكسرة والجنس يدل على حذف نظيره وفي المخففة أي تقف في أمر الغائب
 بنون التأكيد المخففة لينص لينص بفتح الراء في الواحد المذكور
 في الواحدة الغائبة وضمها في الجمع للذكر وتكتب النسخة مما يختلف في هذا
 المقام والأصح ما قلنا وفي المخاطب أي تقف في أمر الحاضر بنون المخففة انصرت
 لبقية انصرت كما في الغائب وكذلك التنشئة من المعروف والجوهري فقطع في العروبة
 نون المشددة لا ينص إلى آخره وكذلك الجوهري ومع المخففة كذلك مثال الفاعل ناصر
 ناصراً إلى آخره نصاً ونصراً بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيها وواو نصرة بفتح لا
 النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الأمثلة الثلاثة جمع المذكور الكسر للفاعل
 والجمع الكسر الذي نقصت صيغة مفردة وههنا كذلك وله ستة أوزان غير هذه
 الثلاثة لم يذكرها الشيخ الأول فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام نحو قضاة ولا
 فصل قضاة والثانية فعلاً بضم الفاء وكون العين نحو صحنها بذل والثالثة فعلاء
 بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو شعراء والرابعة فعلاً بضم الفاء وكون العين
 نحو صحنان والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو حجار والسادسة فعلاً بضم الفاء

الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المتكسر للفاعل تسعة
واما اوزان جمع المؤنث المتكسر في الصفة ثلثة ^{الاولى} فاولى فاعل نحو كوا
هل والثالثة فعلاون بصم الفاء تكون العين نحو حمران والثالثة فعلا
بكر الفاء وتشديد العين نحو حنان كذا المفهوم مما ذكر في الفصل
وتخرج ناصرة ناصرة ناصرة ونواصر الاوّل جمع المؤنث التام للفاعل
والثاني جمع المؤنث المتكسر وله وزن آخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكور
ومؤنث كما نرى في الهمزة الشيع خوفهم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع
المؤنث المتكسر وعلى وزن نوصر مثال المفوع منصوب منصوبان ومثنا
مرفوع الجمع المذكور التام للمفعول والثاني جمع المذكر المتكسر له منصوب
آخيه مثال الرباعي المجرى دخرج اي دخرج دخرج آخيه وكذا المجرى الآتية
بضم الدال وكسر الراء يدخرج بكسر الراء يدخرجان الى آخيه وكذا المجرى الآتية بفتح
الراء فيود دحجة بفتح الكل وتكون الاء مصدره الاوّل ودحججا بكسر الدال وتكون
الاء مصدره الثاني واعلم ان في كلهم الشيع نوعان من التاهل وهو قوله دحجة
بفتح الكل وتكون الاء لان اكل اى لفظ اكل للحاظة الافراد ويجمع منه كون الاء
متعكفا بالفتح وهذا التاهل وارد على عبادة الاوّل فالعبادة الصحيحة ان
يقال دحجة بفتح الكل سوى الاء فان بال تكون ودحججا بكسر الدال وتكون
الاء فهو مدحجج آخيه بكسر الراء وتكون الاء في الكل وذلك مدحجج الى آخيه بفتح
الراء وتكون الاء في الكل والامر اي امر الحاضر مدحجج دحجج الى آخيه بفتح
الدال وتكون الاء في الكل وكسر الراء واما الغايب ليدخرج الى آخيه والتمهي اي

تمهي الحاضر لا تدخرج لا تدخرج الى آخيه بضم الراء وكسر الراء وكذا
تمهي غايبة الاء بالياء وكذا تصريف المحقق اي المحققا للمحققات دخرج
وهي ستة ابواب من مزيد الثلاث في فلها اذكر المحققا بلفظ الجمع وهو
اولها اذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتدئ لا يعلم كون
للجنس نحو قول الى آخيه وكذا غيبه ونزله في مجرّاه ومفعوله في الكون
حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه لتعدي به فينصوّر
المجرور منه لانه لا يجي المجرور من الفعل اللازم الا بالذكور هكذا وجدت
في بعض النسخي فكان تصريفه حوقل به حوقل بها الى آخيه وكذا تصريف
كل لازم في المجرور واما المفوع منه حوقل به الى آخيه بفتح القاف في الكل وكذا
في المصدره بالياء والزمان والمكان الا انه لا ينزل حرف الجر في آخرها واما الحاء
ضر منه حوقل الى آخيه والتمهي لا تخوقل الى آخيه وقس عليه نصيرها سائر في
المحققات مثال الرباعي الذي حصلت به زيادة حرف واحد على الثلاث
المجوز وفي عبارة خلل يعرف الفظن آخيه اي آخيه آخيه الى آخيه يخرج
آخيه الى آخيه مصدره فهو مخرج الى آخيه وذلك مخرج الى آخيه وللأمر آخيه
ولتمهي لا تخرج وقد حذفت الهمزة مستقبل هذا البلاحيث
لم يقل في الاستعمال ياخرج بالهمزة بل بالهمزة لئلا يجمع يحقق ههنا
في نفس التكلم لان من احتقاعها يلزم التقبل وقيل يلزم منه المشابهة
بصوت والكلب والقفى فانه هو اذ لك فلحوقل الهمزة من مستقبله وذلك
حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والتمهي واما الغايب من ذلك البيل

كما ترى لانها لا تحذف من الاصل وهو المضارع حذفت علامة لاضا
 مع منه ايضا بق ما بعد ما ساكن فاحتجب اليها فلم تحذف فلهذا قيد الامر
 بالغائب احتشوا عنه وخرج بتشديد الراء خرجا الى آخره يخرج الى آخره
 تخرجوا وتخرج بكسر الراء وفتح التاء والتحقيق فيما اى في المصدر الاول
 والتاء وانما خففت وقيل حذف التشديد من مصدر ثم عوقص الياء
 عند فعل التنقل وهو مخرج الى آخره بكسر الراء في الكل وذلك مخرج الى آخره
 بفتح الراء في الكل والامر مخرج والنهي لا يخرج وخاصم بخاصم بكسر الصاد
 مخاصمة مصدره اولاً وخصاماً بكسر الخاء مصدره ثانياً وهو مخرج الى آخره بكسر
 الصاد في الكل وذلك مخاصم بفتح الصاد في الكل والامر اى امر الحاضر خاصم الى آخره
 والنهي اى نهى الحاضر لا تخصم الى آخره ومجهول الماضي خوصم الى آخره بكسر الضا
 وقلب الالف واواً وانما اورد مجهول هذا اليب ولم يورد غيره من المزيدات ان
 مجهول في الماضي قد غيرت صيغة من ضيه معلوماً بحيث قلبت الالف واواً
 بخلاف مجهول غير لا يكون كذلك بل المغايبة بنيتها في الحركات وكذلك مجهول
 هذا اليب في المضارع والامر والنهي فاورد مجهول في الماضي ليعلم ذلك للتغايير
 بنيتها وبين معلومة مثال الخاتى سواء كان من مزيد الثلاثى المجرد او من مزيد
 الرباعى المجرد انكر الى آخره ينكر بكسر السين الى آخره والامر اى امر الحاضر
 انكر الى آخره والنهي الى آخره اى نهى الحاضر لا تنكر الى آخره وكتب
 الى آخره يكتب بكسر السين الى آخره التاباً مصدره فهو مكتب الى آخره بكسر
 السين في الكل وذلك مكتب الى آخره بفتح السين في الكل والامر يكتب

الى آخره

الى آخره والنهي لا تكتب الى آخره يصغر الى آخره بفتح الفاء فيها اى في الماضي
 والمضارع اصغر اصغر مصدره فهو مصغر الى آخره بفتح الفاء في الكل وذلك مصغر
 الى آخره الامر اصغر اى امر الحاضر اصغر الى آخره والنهي لا تنصغر اى نهى الحاضر
 لا تنصغر الى آخره بفتح الفاء فيها اى في الامر والنهي وبالتشديد في الكل جمع اللوث
 الغائب مع ما بعد ما في الماضي وجمع اللوث فقط في غيره فانها بالقليل بالماضي
 على الفتح وعبروا على العكس وتكررت بفتح السين فيها اى في الماضي ولا
 والمضارع تكررت بفتح السين مع تشديد فهو متكرر بفتح السين وذلك متكرر
 بفتح السين والامر تكرر اى امر الحاضر تكرر الى آخره والنهي لا تنكر اى نهى الحاضر
 لا تنكر الى آخره بفتح السين في الكل بفتح السين في غيرها اى في الامر والنهي وتصار
 الى يتصلح بفتح اللام فيها اى في الماضي والمضارع يتصلح مصدره بفتح اللام فهو
 متصلح بفتح اللام فيها بفتح اللام والامر اى امر الحاضر يتصلح الى آخره والنهي اى النهى
 الحاضر لا يتصلح الى آخره بفتح اللام فيها اى في الامر والنهي واما آثر في الكل
 اتساقل فاصل الاوثر كدخ معناه عشي كد بشتيا به وهو لازم كتكت وصل
 التاء تتساقل كتصلح فادغمت الاولى في التاء فيها اى في آثر اتساقل اى
 ادغمت التاء في الدال في اوثر وفي التاء لقرب مجرى التاء من الدال والتاء
 وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال في التاء حال كونها لا بعد قلبها الدال
 تاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيها بعد القلب الاوثر ثم ادخلت
 همزة الوصل ليتمكن الابتداء بها لان التاء لا يبتداء به وتصرف اى تصرف
 لكل واحد من هذا آثر بفتح التاء الآن التشديد قد حذف من التاء

وذلك

النقاء التالين عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارع يدثر بفتح التاء
 فيها اي في الماضي والمضارع اكثر امصدره بكسر الهمزة وبضم التاء فهو مدثر
 بكسر التاء وذلك مدثر بفتح التاء والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح التاء والدال
 فيها اي في الامر والنهي وتدل على ما لا يدخل في تشديده في الجمع اي في الماضي
 والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي واشتاقا قل بفتح القاف فيها
 اي في الماضي والمضارع انا قل امصدره بضم القاف فهو مشاقل بكسر القاف
 وذلك مشاقل عليه مشاقل عليها الى اخيه والامر انا قل والنهي لا تشاقل
 بفتح القاف فيها اي في الامر والنهي وتدل على ما لا يدخل في تشديده في الجمع اي في الماضي
 وتدل على مصدره بضم الراء فهو مدثر بكسر الراء وذلك مدثر بفتح الراء فيها
 والامر تدثر والنهي لا تدثر بفتح الراء فيها اي في الامر والنهي ولا تشاقل
 استغفر بكس الفاء استغفارا امصدره فهو مستغفر وذلك مستغفر والامر استغفر
 والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيها اي في الامر والنهي ولا تشاقل بتثنية الباء
 يشرك بكس الباء تشريكا امصدره فهو مشرك وذلك مشرك
 الى اخيه والامر تشرك والنهي لا تشرك بتثنية الباء
 والنهي واسم الفاعل والمفعول وفي هذه العبارة تمام لان تشديد الباء في
 الماضي فيما قبل جمع الموث الغائبة وما عاها بالفتح وفي المضارع والامر والنهي فيما
 سوى جمع الموث الا في المصدر فان التشديد الياء وغدود بفتح الدال
 معناه طول الشعر يغدود بكسر الدال الثانية اغديدا امصدره والا
 صل اغدودا انا قلت الواو ياء لكونها وانك انا ما قبلها فهو مغدود

بكر

بكر الدال ودالك مغدودن عليه بفتح الدال مغدودن عليها الى اخيه
 والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الدال الثانية واجلوز بتشديد
 الواو اجلوز بكسر الواو اجلوزا بكسر اللام مصدره فهو مجلوز بكسر
 الواو وذلك مجلوز الى اخيه والامر اجلوز والنهي لا تجلوز بكسر الواو فيها اي
 في الامر والنهي ولا تشاقل بفتح الكاف والواو مشددة في الجمع اي في الماضي
 والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي ولا تشاقل بفتح الكاف فيها
 التواد والظلمة يستحكما امصدره فهو مستحكم بكسر الكاف
 وذلك مستحكما الى اخيه والامر مستحكما والنهي لا مستحكما بكسر الكاف الاول فيها
 اي في الامر والنهي ولا تشاقل بفتح الكاف مستحكما مصدره وهو في الاصل
 مستحكما قلت كالياء همزة لوقوعها بعد الفاء الاولى الزائدة في الطرف فصار
 مستحكما فهو مستحكما بكسر الكاف وذلك مستحكما عليه الى اخيه والامر مستحكما والنهي
 لا تشاقل واشتقاقا فشقرا امصدره يكون العين بلام ادغام لا تشاقل
 لف قد وقعت فاصلة بين الموقفين المتجانسين فلا تشاقل فيه اوليهما في الاخرى
 فهو مشقرا بكسر العين وذلك مشقرا الى اخيه والامر مشقرا والنهي لا تشقرا
 بكسر العين فيها فصلا في الفوايد اللازمة اي الفعل اللازم وهو ما
 يلزم الفاعل ولا يتجاوز الى مفعول به يصير متعديا وهو يتعدى الى المفعول به بالحد
 ثلثة اشكال بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على اصلا ف توجد همزة لا تشاقل بكسر
 مزيلة في اول بعض الافعال المتعدية فتصير لازما فضلا عن ان يصير
 اللازم متعديا نحو قولهم قنع الله الغنم فاقنع وغير ذلك فيلزم على النسخ

واخر نجم بجيم بكسر الجيم
 اخر نجم بضم الجيم
 اخر نجم بالهمزة
 اخر نجم بالنون
 اخر نجم بالواو

ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها اللطافة كما في هذا الفقه لها فلهذا جعلت لازماً وتشديد عينه اعلم ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعدياً اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وانما اختص بهذا العمل لهذه الحروف لوجوه هكذا الاستقراء نحو اخرجته وخرجته وخرجت من المثال الدار هذه قبل ككل ملبق من الامثلة فهذا الامثلة في الاصل خرجته وهو اللازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدياً بواسطة هذه الحروف الال التعدي بالهمزة والتضعيف فخصومة بالتلاق للجره وبحرف الجر لا يختص به بل يوجد في غيره نحو انطلقت به والى هذا التاركون بخاني بقوه وبحرف الجر في الكل ثم اورد هذين المشايين ان تشديد بعض للعلم لتلميذ بقوله هذا ثلاثياً تعدياً اللازم باجره بالباء والتشديد والهمزة انه ادون جعلت متعدياً همزة وتضعيف خصوصاً بتلاوتها وحذف تاء تفعّل مكرمة اللام اي يصير تفعّل متعدياً بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان مجرداً رابعا عتياً هو متعدي وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدي بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله للتعدي وتقل متحدة العين اي يصير تفعّل بتشديد العين يصير متعدياً بحذف التاء منه لانه عند ذلك يصير رباعياً بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثياً لازماً وهو متعدي بتشديد عينه وفيه نظر من حيثين الاول ان تفعّل متدية لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما ترى بانه في صدر الكتاب عند هذا الوجه حتى

يكون

يكون متعدياً بحذف التاء والتاء ان بعد الحذف يصير على وزن فاعله متحدة العين وهو لا يختص بل مشترك بين اللازم والمتعدي نحو ركب الرجل وموت الليل وخرج زيد الماله الاولان لما زمان بمعنى صار والثالث متعدياً اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضاً ونقله اي نقله الفعل المتعدي الى بدل انكر يصير لازماً ايضاً واعلم ان في قوله ونقله الى بك انكر تيسراً خلاً والاولى ان يقال الى بك انفعل لان انفعل وزن وانكر هو وزن وكر الفورون مقام الوزن يوحهم او يفيل حصركم المراد فيهما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس بمخصص في لغة انكر تأمل ولهذا قال الرباعي في شرحه اذا اردت ان يجعل المتعدي لازماً فالطريق فيه ان يرد الى باب انفعل ثم قال اولى افعل والى افعل بتشديد اللام وفيها نظر اما افعل فلا تشترك بين اللازم والمتعدي واما افعل فلا يوجب الفعل المتعدي المنقول اليه حتى بسبب نقل اليه لانما لا يوجد للنقل اليه لازماً في الاستقراء وهذا لم يذكر الشيخ النقل اليه ثم قال اولى تفعّل وان كان رباعياً وفيها هل لان الرباعي على الاطلاق يشغل بملاحظات الرباعي للجره بعضها لازم وبعضها متعدي الاول ان يقال ان كان رباعياً مجرداً وعلى هذا فوله الشيخ في النقل وباب فعل يصير لازماً بزيادة التاء في اوله ان كان رباعياً مجرداً نحو خرجت والاي في تخرج وانما يصير لازماً بزيادة التاء في اوله لانه عند ذلك يصير لللطافة ولا ياتي للفعل به وهو ما وقع عليه فعله الفاعل نحو خرجت زيداً او اخرجته وهو الفعل الذي لم يتسم فاعله بل اقيم مفعوله مقامه فاعله في كنهه

الفعل المستحضر بذي من اللازم أي من الفعل اللازم لأن اللازم من
الأفعال هو أي اللازم ما لا يحتاج إلى مفعول لحصول الفائدة بدون ذلك
يكون بين الاثنين أي للمشاركة بين الاثنين فهو ناضلة أي دامية وهو مشترك
بنيهما إلا قليلا أي قليلا لا يكون بين الاثنين بل من طرف واحد طوقت
الثقل أي كسرت وعاقبت اللص أي عذبت بالتأنيب منه عافاك الله وحي هذا
البطل يعني فعل مشددة العين وفعل مخففة العين وتفاعل وقد مر مثاليها في صدر
الكتاب وكلامها متقد وباب تفاعل أيضا يكون بين الاثنين فصلا أخونا فدا
وهذا المثال يصلح أن يكون بين الاثنين فصاعدا لأنه نفس المتكلم مع غيره
هذا يكون اثنين والكسر وقد يكون أي قليلا يكون بل تفاعل لاظهار ما ليس
في البطل أي لاظهار ما ليس بمتصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون بين الا
ثنين نحو تراضت اظهرت المرض وليس لمرض ومن تجاهلت أي اظهرت
الجهل وليس لجهل وإذا كان فاعلا فعل ذكر هذه القاعدة هنا ليس على ما
ينبغي لأنه في صدر بيان معان الابواب ولم يفرغ منه من افعال حرقا من حروق الا
طباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الأعلى وهو الصاد والصاد
الى لطاء والطاء قصيرا فاعل طاء لأن التاء من جرح الطاء وهو ما بين طرف
اللسان واصل الشبها بالتحقق الا غام على التهم ويكون فاعلا
الفاء فاعله في الاطباق خواص طبر اصله اصبر بعد ثقل ص على الاقترار
قلت التاء طاء لا تمر ولا يجوز ذلك ان قلت الصاد طاء مع اتحادها في
الاستعلائية لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اظهر

فلا يجوز لك ان تدغم التاء في تاء افعول بعد قلبها فاء لأن التاء من الا
طباق والتاء من المهمات باعتبار الصفة لا المخرج وهو ما لا يرتفع به اللسان
الى الحنك الاعلى ولو فعل ذلك لذهب من الطباق وقيل ليس بين الصاد
والتاء مجازة في الذات ولا مقاربة في المخرج حتى يغلب الصاد تاء وتدغم
في التاء ويجوز البيان وهو انباء الطاء المقابله على حالها لعدم الجنسية
بنيهما في الذات فيقال ط اصطب اصله اظهر بعد ثقل ص على الاقترار
واذا كان فاء افعول دالا او ذالا او ذاء وهذه الحروف من المجزئية يصير تاء
افعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لأن مخرج الدال طرف اللسان واصل
التيار كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج الدال طرف اللسان وطرف الشبها و
مخرج الزاء كالتاء فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما فلهذا
قلت التاء دالا لرفع الثقل المشترك عندهم نحو ادغم اصله ادغم قلت
التاء دالا كما مر واذا ذكر اصله اذكر بعد ثقل ذكر الى الاقترار قلت التاء دالا
ثم ادغمت الدال في الدال عند بعض خواص الاتحادها في المجزئية وقربها في
المخرج فصارت دالا المعجمة لأن العتير عندهم صورة الحرق المدغم
فيهم الشبها فلهذا قال بادغام الدال في الدال في اذكر وعند بعضهم
المعجمة في ذلك صورة الحرق المدغم فيه فصارت دالا المعجمة وعند البعض
ليس كذلك بل نقلت الدال المنقلبة من التاء دالا لما مر من اتحادها في
المجزئية وقربها في المخرج ثم تدغم الدال المعجمة فصارت دالا ويجوز
العكس عندهم فصارت دالا المعجمة ولا يجوز اتفاقا ان يجعل

الذال تاء ثم ادغم في تاء الافتعال وجوب الفوت الجهرية من الذال لان الذال
 من الجهرية والتاء من المجرىة ولا يجوز ايضا ان تقلب التاء ذالا ثم
 تدغم الذال في الذال وجوبا كما مر من ان الذال اقرب الى التاء في المخرج لان
 المراد من القلب حصول الخفة ففي قلب التاء الى الذال يحصل ذلك للفي
 قلبها الى الذال فلها جانب البيان في صورة اجتماع الذال مع الذال
 ويجوز ذلك في صورة اجتماع الذال مع الذال ولا يجوز ذلك في صورة اجتماع
 الذال واذخر ويجوز ذلك البيان لحصول الخفة به وعدم الجسيتي
 الذال ويجوز ان تقلب الذال ذاء لاتحادهما في الجهرية وقربهما في المخرج ولا
 يجوز ان يجعل الزاء ذالا وان تحذف لان الزاء عظيم متفي امتداد الصوت
 ولا يجوز له ان يجعل التاء ذاء بل ذالا ثم ذاء كما مر واذ كان الفاء واوا
 او تاء قلب الواو الياء تاء ثم ادغم في تاء افتعل اما اذ كان واوا فلا تنطق لولم
 تقلب ياء لزم قلب الواو ياء لا تكسار ما قلبها وكونها قلم كون الفعل مرة
 يائيا ومرة واويا نحو يوتعد ويلزم تولي الكسرة فلها ضرورة قلب الواو
 تاء وان ذهبت مجرئيتها لان الواو من الجهرية والتاء من المهموسة واما اذا
 كان ياء فلا تنطق لولم تقلب تاء لزم تولي الكسرة ايضا فلها يلزم قلب
 تاء وان ذهبت مجرئيتها ايضا لان اذهاب الجهر عندهم اولى من تولي
 الكسرة واما اذ كان تاء فامتدادها في المهموسة فتدغم هذه التاء المقالعة
 في تاء افتعل وجوبا هذا على غير لغة اهل الحجاز واما على لغةهم فتقلب الواو
 ياء لانهم قبلوا المذوزين المذكورين في مثله لثلاث فوات الجهرية من الواو لان

الباء

الباء من الجهرية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعة على ما مضى في ذلك ثم قلبوا
 الباء الفاء في المضارع لئلا يكون في الاصل اى في الناحية الثالثة وانفتاح ما قبلها
 في الحال فصار ايتي ياتي وحملوا لم فاعله ومفعوله على هذه والفتح اى
 لوجوه في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان التقين آية وعلى هذا الظاهر
 الباء وهو قوله وانتصرا صله ايتسروا فتع اصلا اشتغروا ويجوز ان تقلب
 التاء تاء اتحادهما في المهموسة ثم يدغم التاء في التاء والواو في الواو لاسفاه
 والافعال عشرة واما لم يذكر الحروف التي تزداد في الحروف في قوله ثم هذا مجزوم
 بمس ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزداد
 فيها اولاد وبناتها لم يعتبروا كونها داخل في الاسم معنى وان كان داخل في
 الحروف صورة وهو السبب لان الباء ههنا السبب فكان تقدير الكلام هذا
 مجزوم بسبب وكذا غيره واعلم ان في حصر الحروف التي تزداد في العشرة نظرا
 لان اثنين والباء تزداد ان فيهما ايضا مع انه لم يدخلها في تلك الحروف
 مثال اثنين نحو عشوب ومثال الباء نحو مروت بريد وان يمكن ان يكون
 ان يحجب عنه بانه افعال لم يدخلها في الحروف بناء على جوب كسوية عن سوية
 عند سؤال اخفش عن الحروف التي لا يذ في اثناء الصلابة من حيث العدو
 من حيث الحروف والحال اذ اصبحت صحتها عندهم سمين فقال كسوية في جوابه
 انا سليمان فقال اخفش ما معنى هذا ان كان الحجب سليمان فلهذا السؤال
 قال نعم لم يفهم معناه قال هويت التاء فقال الباء عن التمان حتى ا
 جبتني عن حبك التمان قال اليوم تنساه فغضب الاخفش قال بما جبت

هذه الحروف معنى وذلك لان اخفش قد قال ان كسوية عن سوية

ونسيت ولم يفسر معناهما ايضا ولهذا بقي احفظا وكل واحد من هذه
الاقوال الاربعة جوب على احدى معناه ان حروف الزوايد صورة وعدد انحصرت في هذه
الكلمتين وعدد حروف كلمتين الجوب وفي كل واحدة منهما عشرة فقال الشيخ بناء
على ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك بمحو حرف اليوم تنسأه فاذا كانت كلمة واحدة
اي الحال لعدد زائدا على ثلثة احرف فيها اي والى ال في هذه الكلمة حرف واحد
من هذه الحروف اي من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زائدة الا ان لا يكون لها
اي لهذا الكلمة معنى بدونها فعند ذلك يكون زائدة نحو كوس فان احدى الواو
ين او التين زائدة على الثلثة في نحو كوس وكانت من هذه الحروف ومع ذلك
لا يكون زائدة فيه لعدم معناه بدونها والزائد ما هو لا ينفع وجوه ولا يضر عما
يحل بعده المعنى الا يكون صلي وانما قال الا ان لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل بمحو
تغير معناه بدونها لا يكون اصلية تغير معناها بدونها نحو آيا في يفر فانهضا
معها وما خردونها ومع هذا انما زائدة ابوب الرابع سواء كان ربا عينا ام مجزا
او ربا عينا ام زيدا ابوب حرف على الثلاث المجزاة ملحقا كان او موادا كلها كما تمتعده
وفي نظر لان بعض ابوب الرابع للواذن والمحق بالرباعي الجوز لا يتم قد بيناه في مو
ضع عند ابوب الرابع اللهم الا ان يقال انما قال الشيخ ذلك بالنظر الى الغلب
فعند ذلك القيد هنا الادب فان لا يتم لان معناه اي ذل ومنه برهم وهو انه النظر
وابوب الحكي سواء كان تخليا بالزوايد على الثلاث المجزاة او على الرباعي المجزاة كلها للوازم لا لغيره
ابوب فانها لا يختص بالوازم احديهما افتعل وتايسها تفعل مشددة وثانيهما
تفعل فانها اي هذه الاربعة الثلاثة مشتركة بين اللزم وللعدي اما لو افعل

متعددا

فحق وجه اجتماع المال اكسب واما كونه لازما فحق تنازعنا الحديث
واما كونه لازما فحق تواضع واعلم ان في حصر مشترك هذه الاربعة الثلاثة
بين اللزم نحو الجوز والمنعدي نظرا لان بعض ابوب الحكي المتعلق بتفعل
من مزيد الرباعي الحكي متعددا مذكور وابوب الكسب كذا في الوازم اللزم
الاباب لتفعل فانه مشترك بين اللزم والمنعدي مثال المنعدي نحو التخرج زيد
المال ومثال اللزم الجوز الطين وكلمات وفي بعض النسخ وكلمتين وكلمتها وجه
اما الاول فعلى العطفية على محل المستثنى فانه مرفوع او على الابتداء ايئذ واما
الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استفعل او على العطفية
على لفظ المستثنى فانه منصوب والوجه الثاني اظهر من باب افعلني فانها متعديان
وهما اي تلك الكلمتان السداه واعزده معنى مما غلب عليه وهو معنى السرداه وقهره
وهو معنى السرداه وهنزة تفعل افعلني لمعان عشرة احدا بالتعددية نحو المخرجة
والثوب للفتنة مرة نحو امشي ارجال صار ذامنية ومنه اظلم الليل اي ماري الظلام
والثوب والثالث للوجدان نحو انخلت اي وجدته بخلك والرباع للحيتون نحو احصد الربيع
اي كان وقت حصاده والخامس للوازم الشكية اي ازلت عنه الشكاية والسداس
للدخول نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح والسابع الكثرة نحو ابن الرجل
اذا كثر عنده اللبن والثامن انه يعي بمعنى الطلب نحو اعظمته واي استعظمته و
التاسع انه يعي بمعنى التكين من شيء نحو احضق القوي اي امكنته امكنت من حوض
والعاشر انه يعي بمعنى في ثوب لا يراه الشيء من هذه الاربعة وهو معنى التفضل
نحو اشفق والحق اصله المح ولم يتفرض الشيخ هذه الاربعة الثلاثة ولها في

الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن التقدية غالبية فيهما كوني
استعمل ايضا اي كنهني افعلي لعل عنة احدا للطلب نحو استغفر
اي طلب المغفرة والثالث للسؤال نحو الخبر احوال الخير والثالث للتحويل
نحو التحول للمزحاة والواقع للاعتقاد نحو استكرمت اي اعتقدت انه كريم والتمس
للوجدان نحو استجدت شيئا اي وجدت جيلا والساكن للتسليم والارضا
نحو قولهم استرجع القوم عند الصيبة اي قالوا ان الله وانا اليه راجعون
وهو مسلم النفس الى الله وانما ما امره والاخبار عن كون الرجوع اليه
بانه كما قال في الكشاف انا عبيد ومملوك لله وانا اليه راجعون في الآية فكان
معنى قولهم استرجع القوم تسلموا انفسهم الى الله وقبلوا امره الله و
الرجوع للجنود نحو استرجع الثوب اي خاف وقت استرجاعه واما من بمعنى افعلي
نحو استخرج بمعنى اخرج والكسح بمعنى فقل مشددة العين نحو استغفر معقور
وبمعنى ذلك يصير لازم والعاش بمعنى صار نحو كبح الطين اي صاخر وحروف
المد واللين والزوايد والعلية واحدة واعلم ان في حصر حروف الزوايد في حروف
العلقة نظر لان حروف العلة ثلثة سراها وحروف الزوايد عشرة بناء على ما قاله
من قبل والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلقة واحدة وهي الواو والياء
والالف وهي من حروف الزوايد الالهة الا ان يقال انما قالوا ذلك نظرا الى الغلب
لان الازدياد بهذه الحروف غالبيا ومع ذلك لزم عليه ذلك القيد لئلا يترجم
الحرف فيهما وهي احرف المد واللين والعلقة الواو والياء والالف افاستحي هذه الحروف
كلها حروف المد واللين الا ان فيهم المد واللين عند الصوت ولكن تسميها حروف

للمد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت
ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا كانت حركية ما قبلها يكون حروف المد ايضا وان لم يكن
تكون حروف اللين فقط وكل حرف مدحرف لين ولا يتعكس واذا كان كذلك قاله
لوحرف مدولين ابدا لتكون له وانفتاح ما قبلها على الثابت وانما تسمى هذه
الحروف حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان
العلقة تارة تنقص وتارة تزيد تبدل بصوت وتارة بقاء نحو هذه الحروف توجد في
جميع انواع الكلمة من الاسماء والافعال والحروف كان العلة توجد في جميع المخوقات
وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظر لان
واللفظ من هذه الحروف ولكن لا توجد فقط في اول الكلمة الى لانها ساكنة والا
بتداء بالساكن محال فلزم عليه ان يتركها من الابتداء في هذه المسئلة
وانما وصفت الفعل بالماضي احتراز عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد
في اوله ولكن لا يقابل الحروف الاصلية الكلمة وفي لا يكون مثالا وفي الماضي تقابلها
فيكون مثالا فلذلك قال الشيخ تسمى معتلا ومثالا انما تسمى معتلا لوجود
حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي الحروف الاصلية الكلمة وانما تسمى مثالا لماثلثة
الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي اتمام الحركات الثلاث اما الفتحة ففي معلومه
واما الضمة تقع مجهولة واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة ولم يمتنع في مصدره ويقض
بفتح العين في الاو كسر الفاق في الله وفي مضارع على العكس وان كان في و
طما تسمى اجوفاً اي تسمى هذا النوع معتلا واجوفاً وانما تسمى بها بالمعنى لان
حروف العلة كما ترى قد غفل بعض الصنفين عن هذه اما تسمى بها بالاجوف

فلخلق حرفي وحده الذي بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بخلاف
وكال وان كان في آخره سمي ناقصا اي سمي هذا النوع معتلا وناقصا اي لم يسم
فقط هو وانما سميها بالناقص فلنقصه انما هو حروف حالة الجزم نحو لم يغزو ولم يرم
او نقصان الحركة حالة الوقع نحو يغزو يغزو ونحو غزا ورعى وانما اورد مثالين
في الكل لثبوتها باحدهما الى الواو وبالاخرى الى الياء وانما اورد بها بعد
قلبيها انما ايدنا باصلهما الى الواو والياء وبلفظهما الى الالف وان كان
فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف العلة فان كان في
عنيهما ولا يسمي اللين الفروق انما سمي هذا النوع لفيفا لالف حروف العلة
لا لالف حرف العلة اي لالف حرف العلة فيه بالآخرى او لان ما جاز من الالف
معنى الخلط فسمي به لان فيه خلط حرف الصحيح بحرف العلة وانما سمي مفردا لان
احدى حرفي العلة بالآخرى فيه نحو قو وجبي وطوى وجابي وانما اورد اربعة
امثلة ثمانية بالاولى الى الواو فلهمذا اورد بها قبل قبلها ياء وبالثانية الى الياء
وسمي هذا ان المشا لا مصاعفا ايضا الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم الصم
في مضارعها على حرفي العلة وبالثالثة الى المركب من الواو والياء باصلهما الى الواو
والى الالف بلفظهما وبالرابعة الى المركب من الباء والالف ولهمذا اورد بعد قلبيها الفاء
والالف الزائدة في جابي لم تكن مقبولة لانهما ليست في مقابلة العين وان كان فان
ولا يسمي اللين للفروق وانما سمي هذا النوع بالفروق لافتراق حرفي العلة في حرفي
صحيح واللام فيه لا ياء والفاء لا يكون الا واو ونحو في ولى انما اورد مثالين ايدنا
باحدهما الى المركب من الواو والالف ولهمذا اورد وفي بعد قلب يائها الفاء وهذا الاياتي

اللام

اللام بايين من قبل ضرب ومن قبل حسب كذا في الهاءونية وكل فعل غيب ولام
حرفان من جنس واحد ادغم او ليس بها في الاخرى دفعا للتثقل واختيار اللفظ
انها هي المراد من الاغام في اللغة ادخال الشيء يقال ادغمت اللجام في فم القوم
اذ ادخل في فيه وفي الاصطلاح عناية عن مكان الوقوع ولا يدخل في ذلك سمي
مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من صاعق وهو في
اللفظ عناية عما كرر الشيء في جملة وفي الاصطلاح عناية عما يجمع في المقولان
للمثالين او المتقاربان او كلمتين او الفتح احدهما اي احدهما المتماثلين بالآخرى
في كلمة واحدة ويقال له اسم لا يسمع الصبي الابتكريم وكذا المضاعف لا يتحقق
الابتكريم في شدة كل واحد منهما التكرير نحو تريتير ومديد وفريق وعرض
يعرض الاول من بك الاول والثمن الثاني والثالث من الرابع وانما اورد ثلثه
لان للمضاعف لا يسمي الا من هذه الابداء لثلاثة وكل فعل فيه همزة فان كان في
اوله سمي همزة الفاء واللام نحو قول وكل فعل حال من هذه الاقسام الستة سمي
صحيحا وقد تم بحث في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والساكن عند
الشيخ كما يفرق بينهما صاحب المراج ولكن فرق بينهما الزنجاني وسند كبحث
الاقسام الستة على سبيل الاختصاص برب المعقلات والمضاعف والمهوز الطووز
الياء اذ احركتها وانفتح ما قبلها قبلت الفاء نحو قال اصله قول قلبت الواو والفاء
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصادقا وانما فعلوا ذلك لان الحركة على حرفي العلة
ثقله لضعفها وانما قبلت الفاء لثقلها على ما قبلها ذلك وهو خفيف على اللام
لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرفي علة ايضا وكال اصله قبل قلبت الياء الفاء

۱
مؤلف

او لوقا فاعلم ان لا تملق نفسك
 وافرح اوله وما قبله
 خذ صليبا واوتيا الى
 القلعة او الى السجن
 والامام واوليا
 منسوب اوله فاعلم ان لا تملق نفسك
 وافرح اوله وما قبله
 خذ صليبا واوتيا الى
 القلعة او الى السجن

اولها الف المقلوبة
ع ع غ و ح و ز و د و ر و ذ و ن و ت و ث و ج و ب و ا

بركة الواو والياء الى ما قبلها لكونها حرف علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها حرف
صحيح كالمقدّمات ثم قلت الف التخرّكها في الاصل وانفتاح ما قبلها
في الحال فصار اقام وبها وبها واخا وورد مشالين ثمانية باحدهما الى الواو
وبالآخر الى الياء وتقول في الجمع الالف واللام فيه يلا الاضافة تقديره في
جمع المذكر الغائب الناقص المحقق عنه واوياً كان او يائياً غزوا ورو
والاصل غزوا وروموا قلت اى الواو والياء الف التخرّكها وانفتاح
ما قبلها فاجتمع ما كان على غير هذه احدهما الف المقلوبة من الواو والياء
والثاء والجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين اى لرفع اجتماع
الساكنين لان جمعها على هذا ليس بجائز وانما حذفت الالف دون الواو
لان حذفها دفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها محذور فحذفت
الالف بالحذف اولى من الواو فغزوا وروموا وتقول في تثنيتهما المونث غزتا وروتا
والاصل غزوتا ورومتا قلت الواو والياء الف التخرّكها وانفتاح ما قبلها فحذفت
الف لكونها وكون التاء وانما حذفت الالف لان التاء علامته والعلامة لا
الان التاء كانت ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدّم تقديره انكم قلتم
فت الالف لكونها وكون التاء والتاليث بآكته فاجاب بقوله لان
كانت ساكنة في الاصل اى اصل الوضع لانها وضعت علامة للمونث ساكنة فحذفت
التاء ههنا الالف للتثنية لانها لو لم يتحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين
ولم يجز ذلك لان التاء فلاتها علامة واضمحض الالف فلاتها
ضمير وحركتها عارضة والمعارض كالمعدوم فحذفت الالف فبقى غزتا ورومتا

وتقول في الجمع المؤنث قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن
 بفتح الواو والياء عند بعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء
 لأن فعل بفتح العين من الأجوف أذكر وأوياً فيقولون إلى فعل بضم العين وأوياً
 يائياً فيقولون إلى فعل بكسر العين إذا اتصل به ضمير جمع للمؤنث أو المخاطبة
 أو المخاطب مفرداً كأننا أو مشي أو مجموعاً وأما حذف الواو والياء دون الآخر
 لأنها حرف علة وحذفت حين العلة أو من حذف حرف الصريح وأما
 التزموا هذا إلا بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وإن كان مخالفاً قيل
 الاتصال بها لكونه ليس من ذلك الاعلال لأن ذلك الاعلال خمسة أفعال
 الأول النظر إلى حرف العلة هل هي متحركة وما قبلها مفتوح أم لا والله النظر
 إلى الشرايط السبع والثالث قلبها القاف والرابع حذف الالف لا النقاء الساكنين
 والخامس ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفين
 وفيتين وفي هذا الاعلال ثلثة أفعال الأول نقل اليب إلى آخر والله نقل حركة
 العلة إلى ما قبلها والثالث حذفها لا النقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون اليب
 إلى آخر بعد الاتصال وإن كان الاعلال بالنقل أبسر منه ومنهم الشيخ قلبتا
 القاف التكرار وانفتاح ما قبلها كما بدلت الفتحة إلى الضمة في الكسرة لتدل الضمة
 على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وأعلم أن الاعلال بالنقل ما
 ذهب للتقدمين ولا اعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو اللبس وإن كان
 اعسولاً يلزم من النقل مخالفة لفظاً ومعنى أما لفظاً فظاً أو ما معني
 فلا خجلان معاني الأيوب كما ذكره في شرح الزنجاني لأن المتولد من

وبفتح قلن وكلن بفتح القاف وكسر الكاف

الضمة

ثم حذفوا الالف الساكنة وسكون اللام

الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذه دليل لا شيع على أن الضمة تدل على
 الواو المحذوفة والكسرة تدل على الياء المحذوفة لأن الواو جنس الضمة
 لأنها مركبة من الضمتين أي مقدارين وكذا الكسرة ومن الفتحة لا
 ألف وإنما ذكر وإن لم يكن كها مثالاً للفتحة وإنما اعتبر الواو والياء دون الألف
 لأن الفتحة منها لأنها أصلية من الألف فرع والاعتبار للأصل والياء
 إذا انكسر ما قبلها تركت على حالها كنه كانت أو متحركة إذا كانت الحركة
 أي فتحة غوخشي وحشيت بفتح الياء في الأول وسكون في الله وأما تركت الياء
 على حالها في هذين المثالين لأن الاعلال إما بالنقل أو بالقلب أو بالجدل
 الطريق إلى الأول في المثال الأول لأنه يلزم بسبب آخر إلا إلى الله لأن ما قبلها
 ليس مفتوح ولا إلى الله لأنه ينقض البناء وأما دلالة كسر الشين
 على الياء المحذوفة لا يكون معتبراً لكونها التزمية وإما في المثال الثاني فلا قبيل
 فيه إلى النقل لعدم حركة الياء ولا إلى القلب لعدم شرطه لأنه القلب إلى
 الواو والياء لا يميل إلى الأول لعدم ضمة ما قبلها ولا إلى الله لعدم حركتها
 ولا إلى الحذف لاحتلال البناء لعدم اعتبار دلالة الكسرة على بقائها لكونها
 لها التزمية ولوجود التحقير بكونها هو هو المراد من الاعلال قلباً
 والياء الساكنة إذا انضم ما قبلها قلب ولو عوايسر يمسر أصله يئس
 قلبت الياء الثانية وأول كونها وانضمام ما قبلها وأما قلبت الياء
 الساكنة وأوياً إذا ضم ما قبلها للين عريتها أو لتدعاً ما قبلها ذلك وتقدم
 في مجرور الأجوف قيل بكسر القاف والاصل قول بضم على القاف وكسر الواو

٤٢

قلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لا تشتغل الضمة على كون حركة
ما بعد ما كسرة ثم قلت الواو ياء كونها وانك ما قبلها فصار قيل
ويجوز فيه قول فحينئذ لا تشتغل الكسرة على الواو لكن هذه الغة ضعيفة
لكن اهتمر اجتماع الضمة والواو ولهذا الاختيار الشايع الاول حيث قلنا
ولا تشتغل الضمة القاف قبل كسرة الواو فاسكت القاف ونقلت كسرة الواو
الواو الى القاف فصار القاف مكسرة والواو كسرة ثم قلت للواو ياء فصل
قيل والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة اذ وقعت
في اخر الكلمة سواء كانت اعمام مفرد او مجموعا او فعلا مفردا كان او مشددا
او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا او مضارعا وانك ما قبلها
قلت ياء نحو غبي والاصل غبو يفتح العين وكسر الباء وفتح الواو فقلت
الواو ياء لتطرفها وانك ما قبلها وهو من الغيبة وهي الحافة والبلاهة
ولهذا قال الشيخ من الغباوة وهي عكس الاداء وانما قلت الواو المتحركة
في اخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للين عربيتها لكونها حرف علة و
استدعنا حركة قبلها ذلك وقيل لانه يلزم الخرج من الكسرة الخفيفة الى
الى الضمة التقدير نامل ودعي مجهول دعوا والاصل دعو وقوى ولاصل قوا وعكس كاعلا
لغبي وانما وردت ثلثة اشئلة في الماضي ابدا نانا حدهما الى التلزم والمعلوم وباننا
نية الى المتعدي والمجهول وبالتلثة الى اللين والمضارع غير مدغم ولم يتعرض
الى المضارع التالف والماضي الزايد عليه لعدم مجيئها على هذه الوجه ولا الى
المضارع الزايد عليه وان وجد مثاله نحو يعطى ويعتدى وبسترشى احسن اذ اعني

الاطناب ولم ينفوض ايضا الى التشبيه والجمع ولا الى الهم مفردا كان او
مثنا او مجموعا احسن اذ اعني التطويل وتوقف في جمع للذكر من مجهول الناقص
غزوا والاصل غزوا واصله اولا غزوا وقلت الواو ياء لتطرفها و
انك ما قبلها ولا اعتبار ديوا والظهير فصار غزوا فاسكت الزاء
لتثقل الكسرة عليه للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاء وحذف الواو وللكونه ياء وسكون الواو وانما لم يحذف الواو لانها
صهيير الفاعل فيبقى غزوا وكل واو ياء متحركة يبين يكون ما قبلها حرف صحيح
سكن نقلت حركتها الى حرف الصحيح فخر يوقه ويكيل ويحان يسكن
ما قبلها في كل وانما قلت واو يخوف الفالكون سكونها غير اصلي الا انها
محركة في الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو ياء متحركة يبين وقعتنا
في لام الفعل قبلها حركة متحركة اسكت اى الواو الياء المتحركة يبين ما لم يكن
منصوبا بسبب الناصب فان كلتا منصوبتين به لم يحزن تشكيها ملله
يلقى العمل عن العاقل بسبب ولم تقلبا الفاعل عند ذلك في مكان يقتضيه
كذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركنا على ذلك وانما قيدنا بنصير بسبب
الناصب لانها لو كانت بسبب البناء وذلك في الماضي نحو غزوا و
قلبتنا الفاعل لعدم ذلك نحو غزوا ولم يحذف الواو بعد الا كان لتكسب حركة
ما قبلها وكذلك في ويرى ويحشى وسكان بائه بقليلها الفاء والاصل
يغزو ويرى ويحشى بغزوة الواو والياء بالفتحة ثم اسكتا التثنية الضمة على
الواو والياء لكونها حرف علة ضعيفة الا ان كان الواو والياء بسلب

حركتهما في الاولين وبالقلب في الآخرة ولهذا قال الشيخ وقلت يا
 يخشى الفاء لتركها وانفتاح الشئ ويحركه الواو والياء اذا كان
 كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب تحولن يغز وولن يرى ولن
 يخشى الحذف لفتحة عليها ولئلا يلزم القاء الحمل عن العامل الاسبب
 ولهذا لم تقلب يا يخشى الفاء في حالة النصب مع وجوه شرط وتقول
 في التثنية يغروان ويرميان ويخنيان وانما لم تقلب الفاء لوجه الحذف
 ولئلا يلتبس بالواحد في مثل لن يخشى وتقف في الجمع يغرون ويرمون
 ويخشون والاصل يغرون ويرميون ويخشيون بخريكة الواو والياء فالتثنية
 لا تشقل الضمة وقلت يا يخشون الفاء لتركها وانفتاح ما قبلها فاجمع
 سكان الواو والياء في يغرون ويرميون والالف العلوية في يخشون ولم يذكرها
 الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وما بعد ما اى بعد الواو والياء وهو واو الجمع و
 الاولى ان يقال وما بعد ما ذكرنا فحذو ما كان قبل واو الجمع وانما لم يحذف
 واو الجمع لانها لو لم تقم لزم قلب ضمير الجمع وصحة الهم من يرمون لفتح واو
 الجمع اى لتسلم واو الجمع لانها لو لم تقم لزم قلب واو الجمع لكونها وانكسر
 ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر السالم بجمع المؤنث الغائبة
 وتقول في الواحدة الخاطبة تغزين والاصل تغزوين يضم الزاء وكسر اللوحون فالتثنية
 لا تشقل الضمة عليها اى على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها
 قبل كسر الواو ونقلت كسر الواو اليها اى الزاء وحذفت الواو لكونها
 وكون الياء وانما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة وعند الا
 خفش

الا خفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يحذفها فبقى تغزين
 وتقف في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم ان نقطة مركز
 الهمزة في نحو قائل خائف عطاء لان النقطة في كائل ويايع في قائلين الهمزة
 المكسورة المقلوبة من الواو لما روى عن ابى علي الفارسي دخل مع صاحب علي
 واحد من الشتهدين بمعرفة العلوم العربية فاذا بين يدي جزء فيه
 مكتوبا منقوفا بنقطتين من تحته لفظ قائل فقال لي ابي علي هذه خط من
 قال ابو خشي فنظر ابو علي الى صاحب وقال ضعنا خطونا في زيادة فقام
 وخرج مع صاحب في تلك الساعة ثم سالم صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحت
 مركز قائل خطاء لان النقطة انما هي فرق بين الواو والياء وكان في الماضي
 قال وكال فزيدت الف اسم الفاعل فاجمع ساكنان احدهما الف اسم الفاعل
 والآخر الالف للمقلوبة من عين الفعل اعلم ان في عبارة الشيخ تسامحا لان
 لان عبارة تدل على ان اسم الفاعل مأخوذ من الماضي وليس كذلك عند
 جميع الصرفيين بل انه مأخوذ من المضارع من لقول ثم تزد الالف لاسم الفاعل
 بين القاف والواو فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لان اعلال فعلة للمدارية
 وجودا وعدما عند البعض وللتساك عند البعض وفعلة قد اعتل بقلب الواو الفاء
 نحو قال فاعل اسم الفاعل بقلب واو الى اخر في اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار
 قائل كذا المفعول هم حماد كذا في شرح الهاء ووفيت وكذا كائل اى كذا اعلال كائل وفيه
 من التامع ما في قائل كائل واسم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب نحو غاريا
 والاصل غاريا قلبت الواو ياء لتطرفها والياء الى ميا اى للتخفيف الياء منها فالتثنية

وتقول في حالة الجر والرفع هذا عازفا ورأى ومررت بعازفا ورأى فكتبت الياء
 كما ذكرنا اي لا تشقل الضمة في حالة الرفع والكسرة في حالة الجر اما تشقل الضمة
 عليها فيجرين احدهما ما ذكرنا من ان حرف القلة ضعيف لا تقدر على حمل الحركة
 والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فيحمل ما هو حلا في الجنب انقل واما
 لا تشقل الكسرة فينتقله او جلا او ما ذكرنا في الضمة او لا والله ان الكسرة
 افصح حركات على الاضعف وان كانت جنسها والثالث انها لو بقيت يلزم تولي
 الكسرة فاجتمع ال اكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وانما حذفت الياء
 دون التنوين لان الياء حرف علة يكسر تغيرات حاليها والتنوين تدل على الجر والحد
 وفي من آخر الكلمة فكانت قائم مقامه فاذا دخلت الالف واللام سقط التنوين
 المذكورة لان ينسبها تضاد لان الالف واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي
 التكبر وتقدم الياء ساكنة فتقول هذا القاري والرامي في حالة الرفع ومررت
 بالغازي والرامي وانما تعود الياء للحدوث لان علة حذف اجتماع ال اكنين فلما
 دخل الالف واللام حذفت التنوين لما مررت تلك العلة فتعود الياء وفي
 وتقول في مفعول لاجوز مفعول والاصل مفعول ففعل بما ذكرنا وهو قوله من قبل
 وكل واوياء متحركين يكون ما قبلها ح صحيح تنقلت حركتها الى الحرف الصحيح
 كن هذا من بناء الواو وتقول من بناء الياء مكمل والاصل مكمل فتقلت
 حركة الياء الى الكاف فحذفت للاجتماع ال اكنين احدهما الياء والاخر واللفعل
 وكسر الكاف لتدل على الياء للحدوث فلما انكسر الكاف صارت واو للفعول ياء و
 اعلم ان المحذوف في مفعول لاجوز واو للفعول عند كسبه واصحابه وعين الفعل

عند

عند اي الحسن الاخفش فصار بعد الحذف مكمل يفتح الميم وضم
 الكاف ويكون الياء عند كسبه ثم ابدلت ضم الكاف الى الكسرة ليسلم
 الياء فصار مكمل وينبغي ان يثبتون الياء فيقولون مكمل وعلى هذا الخلاف اياه
 مبيع واذا اجتمعت الواو والالف ساكنة والثانية متحركة ادخلت الواو اي
 الواو الاولى في الثانية اي في الواو الثانية نحو مغزو والاصل مغزو واجتمع
 فان من جنس واحد اولها ساكن والثاني متحرك فادغم واذا اجتمعت الواو
 والياء الاولى ساكنة والثانية قلبت الواو ياء ليتمكن الادغام لدفع الثقل ولم
 يجعل الامر بالعكس لئلا يلتبس الياء في من الناقص بالواو مد وكسر ما
 قبل الياء لتصبح الياء وادخلت الياء في الياء نحو مرقى ومخشي والاصل مرقى
 ومخشي قلبت الواو فيهما ياء ثم ادخلت الياء في الياء فصار مرقى ومخشي بضم
 الميم والسجدة ثم ابدلت ضمتهما كسرة ليسلم الياء هذا مفهوم ما ذكر في شرح
 الزنجاني واما مفهوم ما ذكر ما ذكر الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام ليسلم
 الياء وتقول في امر الغائب من الاجوز لقبل والاصل ليقول كذا يكون القاف وضم
 الواو تنقلت حركت الواو الى القاف واجتمع اكنان الواو واللام فحذفت الواو لكونها
 حرف علة فصار ليقول في المحاطب اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول فحذفت
 الواو لكونها وكون ال لام وحذفت الهزة اي هزة الوصل في اقول لحصول ال
 شغالة استغناء عنهما بحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قول لا فعلة
 الواو بحركة ال لام وتقول في امر الناقص ليغزو ويرى وفي المحاطب اغزو ارم فحذف
 الواو والياء فيهما اي امر الغائب والحاضر لان جزم الناقص وهو جامع الى امر الغائب

ووقف وهو راجع الى امر الحاضر سقط لام الفعل وفي الناقص الواو تكتب
 الواو ياء والتشديد نحو يغزي الى اغزي تغزي والامر نحو ليغز الى لاغز للغز
 الى والنهي نحو لا يغز الى لا اغز لا تغز المهورت اي الحكم المذكور في هذه الاشياء
 اذ ان مجهولات لا تسن في الماضي للمجهول وفي الماضي للمجهول يصو الواو ياء
 لوقوعها في الطرف وانكسار ما قبلها واما المعتل المتألف فتسقط فاء فعله في الحاضر
 المستقبل من الاول الى الآخر ولا موارى امر الحاضر الغائب في الحاضر والنهي في الغائب
 والحاضر للعروقات لان من لو كن مجهول لم يحذف الواو وكذا في الماضي واسم الفاعل
 على والمفعول اذ كان فاعله ورويا اما اذ كان ياء ولا يحذف من ثلثة ابواب
 متعلق بقوله فتسقط احدا ما فعل يفعل بفتح العين في الماضي ولا في الحاضر
 في الغابر نحو وعد بعد اصله بوعده فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا
 ينقل على اللسان ولم يحذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف ولا يحذف
 في الكسرة لانها يلزم اجتماع الالكين ولم يحذف العين مع وجود حرف العلة
 فلم يبق للمحذف الا الواو فحذفت الواو وهذا في الغائب واما في المخاطب ونفس
 المتكلم فالمشاكله وثانيهما ما فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وجب عليك
 اصله بوجه بكسر الهمزة حذفت الواو لما مر فتح الهمزة لاسحق الحلق وهو ثقيل
 والفتحة خفيفة وعلى هذا يلزم عليه ان يشي الى هذا الاستناد اليه البعض
 لان الواو اذا وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل بوجل وكذا اذا و
 فتحت بين ياء وضم كوسم بوسم وثالثها ما فعل يفعل بكسر العين في الماضي ونحو
 بئس اصله بئس حذفت الواو كما مر وتقول في الامر والنهي اي من الباب الاول والغائب

عند لا تعد الى اني حذفت واوهما للمشاكله ومن الباب الثاني لا تحذف
 الى اني حذفت ومن الباب الثالث وث لا ترف الى اني فتسقط الواو
 من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطاء يطاء ووسع
 يسع وفيه نظر من وجبرين احدهما ان عين للصارع فيها لو كانت
 مفتوحة في الاصل لم يحذف الواو كواو وجل بوجل فانها لا تحذف لعدم
 الثقل وان كانت فتحة غارضية فالفتحة عليه للضم والثاني ان وطاء يطاء
 ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي في الغابر بل
 الامر بالعكس فان ما ضيها مفتوح العين ومضارعها مكسور العين و
 منها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووذير ووقعت الواو
 في كلهما بين ياء وكسرة ثم فتحت عين مضارعة كلهما لاجل حرف الخلق كذا
 المفهوم مما ذكر في شرح الزيلعي والحق ان حذفت الواو من بابين احدهما
 الباب الثاني الباب السادس كذا المفهوم مما ذكر في النزهة وشرح الهارونية
 والمراح فيلزم عليه ان لا يزيد على هذين البابين واما اللقيط المقرون
 فحكم عن فعله كحكم الصحيح لا يتغير اي لا ينقل ولا يقلب ولا يحذف
 واما اعل اللام دون العين لانه شدة منه تغييرا واما لم يقل كلامه لانه
 يلزم تقضى البناء وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص اي في الاعلال وعدا
 نحو طوى بطوى الاول لشارة الى قلب الهمزة والثاني لشارة الى الحذف في كل لامة
 واما اللقيط المقرون فحكم فاية كحكم فاء فعل المعتل لان معتل الفا ايضا
 فيحذف الواو في مضارعة الذي هو مكسور العين كوني بقي وحكم لام فعله

كلمة لام فعل الناقص لانه معتدل اللام ايضا فحذف لامه في موضع حذف
لام فعل الناقص نحو لم يبق نحو في وبقى لثاق بوقى الى قلبت لام فعل الفا
كالناقص والى ثبوت فاء فعله كالنقل المثال وبقى الى حذف فاء فعله كالنقل
للمثال وحذف حركة لام فعله كالناقص وتقول في امره قد فحذفت فاء فعله كما
لمعتل ولام فعله في الجزم اوفى امو الغائب والتم مطلقا والوقف اوفى امر الفا
ضر عند البصريين كما يقيى اى يحذف لام الناقص في الجزم والوقف وانما جاز حذف
فهما لانها في الطرفين فلم يجتمع الاعلان في جهة واحدة فيبقى القاف مكسورا
لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح والزنجاني وزيديت الهاء عند الوقوف في
الواو للذكر فقط نحو قوله وانما زيدت الهاء كذلك لاغيره الوجوديا كذلك
في الكلام الفصيح نحو قوله تعالى فارحامية وقيل انما زيدت الهاء كذلك لانها
كالهزة في الوصل بها الطباق انتهى اما همة الوصل فيتوصل بها الى بقاء السكون
في الابتداء وانما الهاء فيتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف وانما لان الوقف بالزيادة
هنا لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد وتقول في التنبيه قيا بلا حذف
الياء لان علامة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوطها عنها وفي
الجمع قوا والاصل قينوا بكر القاف وضع الياء فاشتقلت الكسرة على القاف لزوم
المخرج من الكسرة الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء الى القاف ثم حذف الياء والا
جتماع الساكنين فصان قوا وفي الواحدة للثبوت في والاصل قينوا في
بالياء من اشتقلت الكسرة على الياء فاجتمع ساكنان فحذفت الياء الاولى
دون الغانية لانها علامة فصان في الجمع قين وهو على الاصل

واما

فمواها الضاعف اذا كان عين فعله ساكنا واللام متحركة نحو مد مصدرا يسكون
الدال الاولى او كلاهما متحركين فادغام لازم اى واجب لرفع الثقل اللازم
من العود الى تلفظ حرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطاء المقيد فان
المقيد منع القيد من توسع الخطوة فيصير كان يعيد قدمه الى موضعها
الذي تقفها منه وذلك لئلا يثاق على النفس وشبهه بعضهم برفع القلم
ووضعها في حين واحد وشبهه باعادة الحديث مرتين وكل ذلك لتقليل
شكره فطلبوا الخفة بادغام احدى التماثلين او المتقاربين في الاخرى حتى
ترفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة وانما يطلبوا تلك
الخفة بحذف احدهما لئلا ينقص البناء بسخرته والاصل مدد بتجزيه الد
الين بالفتح سلب حركة الدال الاولى ليتمكن الادغام في الهمزة والاصل
يمدد بضمة الدالين نقلت وحركة الدال الاولى في المتقابلة الى الهمزة ثم ادغمت
الدال في الدال فصلا بعد وهذا ان المثال ما يكون المتماثلان في متحر
كتين وانما مثال ما يكون اولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه وان كان
عين اى عين فعل الضاعف متحركا واللام ساكنة وكان سكونها لازما فاللام
ظها لا لازم اى الادغام متشعب نحو مددون الى آخره لان سكونها وانما لازم
لشدة اتصال الضمير لئلا يلزم ادغام حركات متواليات فيما هو كالم
لكلمة الواحدة وان كانتا اى الحرفان المتماثلان ساكنين يتساكن الاول
لادغام حركتي الغانية لاجتماع الساكنين لانها لو لم يتحرك تكونان لميت
فادغمت الاولى في الثانية نحو لم يمد والاصل لم يمددد نقلت حركة

الدال الاولى الى اليم فبقية الساكنين فتحركت الثانية وادغمت الاولى في الثانية
 واعلم انا لا ادغام على ثلاثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان اقلهما
 ساكنا والثاني ممتعا كذا مصدرا او كلاهما متحركين نحو مديعة والثالث جازما
 وهو فيهما اذا كان ثانيهما ساكنا وسكونها ليس باصلي اي ليس بلازم
 بل بسبب حاله عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز
 الادغام نظرا الى عدم كون في الاصل وتركه نظرا الى سكونه في الحال نحو امدة
 وليمدد والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان سكون الثاني لازما نحو مددن ومدة
 ت وفتحت الدال الثانية لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك
 الدال الثانية بالضم والكسر كما يذكر وجه هذه الحركات في الامر وتقف في
 الامر في امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال
 ومد بكسر الدال اما جواز التحريك بالضم فاتباعا للعين ولما الفتحة فلخفة
 الفتحة واما الكسر فاون من القاعدة اذا حرك الساكن حركه بالكسر ~~والكسر~~
 وكذلك الحكم في امر الغائب والنتهي والحمد للطف والنفوق واليم مضموم
 في الثالث الحركات الدال الثالث ويجوز امدد بالاضهار اي بقاء الادغام
 فان تركه جائز في هذا الفهم وتقول من يفعل بكسر العين في بالكسر وفرا بالفتح
 وانما لم يجز الضم لعدم صحة ما قبله مع انه لو اجيز ليلزم الخروج من الكسرة
 الى الضمة والفاء مكسرة فيها اي في حركتي الدال الكسر والفتح واقر بالاضهار
 وتقول من يفعل بفتح العين غضي بالفتح وعض بالكسر وانما لم يجز الضم
 لما في العين مفتوحة فيهما ويجوز اعراض بالاضهار وتقول من افعل

احب

احب بفتح الحاء يحب بكسر الحاء والاصل احب يحب بسكون
 الحاء فيهما فنقلت حركة الياء الى الحاء وادغمت الياء في الياء ويجوز توقف في
 الامر احب بالاضهار واحب بالادغام بكسر الحاء والياء وكسرها ولم يشفاء
 عما ذكر من قبل وكلما ادغمت حرفا دخل بسكون الهمزة لان امر حاضر
 بدله تشديدا اعوضا عن المدغم واما الموهوز فانت الهمزة ساكنة يجوز
 تركها على حاله سواء كانت في الفعل او في اليم لحصول الخفة في الجملة
 ويجوز قبلها للين عريكة الساكن واقفنا حركة ما قبلها ذلك فان كان
 ما قبلها مفتوحا قلبت الفاء وان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما
 قلبت واوا نحو ياكل بالمد ويومن وايذن امر من ادغمت بكسر الدال وان كانت
 الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا يتغير الهمزة اي لا بالسكنين ولا
 لقلب ولا يحدف لكن يخفف يجعلها بين هذا والآخر كحركة نفسها فتحة و
 حركة ما قبلها كسرة ولا ضمة ولا اما اذا كان كذلك فتقلب ان كان ما قبلها مكسرة
 مكسورا واوا ان كان ما قبلها مضموما وهذه العول من الشيع يتنازعون في ذلك
 التحقيق لان الهمزة لا يتغير عن صورتها اذا جعل بين يمينها وبين هذا مذهب
 البصريين لان الهمزة اذا جعلت بين يمين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة
 ضعيفة وانما على مذهب الكوفيين لا يكون متحركة بغير الساكنة اذا جعلت
 بين يمينها ولا اوضح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركه على حاله لحصول
 الخفة بسكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حدفها وهذا اشارة
 منه الى التحقيق بالحدف مشاكلة قوله تعالى وسئل القرية بحدف الهمزة اصلها

اصله أو سئل القرية تغلت حركة الهمزة إلى السين فاجتمع الساكنان الهمزة واللام
 ولهذا قال الشيخ فحذفت الهمزة لكونها وسكون اللام بعده أي بعد الهمزة
 وقد قرئ بأشبات الهمزة نحو وسال القرية وتكرها أي وقد قرئ بتكر الهمزة نحو
 سئل القرية والامر من الإخذ والاكل والامرخذ وكل ومرخذ الهمزة على غير قياس
 أي على الرشد ذلك لا اعتداد بصلها أو أخذها وكل واء مرخذت الهمزة الثا
 نية تخفيفا لكثرة استعماله في حذف الهمزة الوصل لعدم الاحتياج إليها
 وكما بعد ما بقي حذف كل ومر ويا في باقي تصريف الهمزة إلى من ضيع للماضي
 والمضارع والامر والنهي معلوما كان أو مجهولا لا بيان لسم الفاعل والمفعول
 وغير ذلك مفردا كان أو مثنى أو جمع ومما ملأ كوكبا أو مثنى ثلاثيا أو مزيدا على
 قياس الصحيح أي قياس جميع الصحيح في هذه الأمثلة وكلما وجدت فعلا غير
 الصحيح فقف على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرها في باب الصحيح من التصريف
 أي في تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كانت أو مجهولات ولسم الفاعل
 والمفعول مفردا كان أو مزيدا فان اقتضى القياس أي في تصريف ذلك الفعل الغير
 الصحيح إلى إبدال حرف الإبدال عيانا عن جعل حرف مكان حرف غيره ما كان ذلك
 للإبدال من حرف العلة إلى حرف علة أخري أو إلى ملحقها أو على العكس أو نقل أي لنقل
 الحركة من حرف العلة وملحقها إلى الصحيح والمختر المراد من ملحق حرف العلة
 الهمزة وحرف التعيين أو ساكن وهو سكن الحرف وهو مستحق الحركة وكان
 في الفعل وفي الاسم فاعلة أي الإبدال المذكور والنقل المذكور والإسكان المذكور
 على مقتضى القياس ولو كان ربما يقتضي القياس أحده هذه المذكور

ولكن يمنع مانع عن قريب صرف الفعل غير الصحيح من ضيع للماضي
 والمضارع والامر والنهي ولسم الفاعل والمفعول وغير ذلك كالصحيح
 أي لتصريف الفعل الصحيح في هذه الأشياء بلا تغيير نحو خشي ورجي
 وحمي وعند ذلك لعلم في التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل إلى آخرها
 كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وأمر ونهيا ولسم فاعل ومفعول ونحو كسر
 كسر الماخي ما كسر ماضيا ومضارعا وأمر ونهيا ولسم فاعل ومفعول
 مفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض اللواضع الاستغناء عن متو مع جوه
 المقضي لإعلال مانع يمنع عن ذلك نحو عور واعتور فان وجود المقضي فيها فتحة
 قلبت واوهما ألفا لتكررها وانفتاح ما قبلها لكن لا تقلب مانع وهو ان يكون
 ما قبلها في حكم الكون اما في عور فلا فتحة عينه في حكم عين عور فلا ان
 التاء في حكم الف تعاود وانما كان كذلك لان عور في معنى عور واعتور في معنى
 تعاود وكنتوي وغير ذلك نحو قود ولتعود ودعوا القوم واغالم تغلب واوتوي
 التاء بقاءية ولو قلت ألفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل لانلو
 قلبت لزم اجتماع الساكنين على غير حدة فلزم حذف احدي هذين الالفين
 فيبقى على لفظ لستاهو ليس بوزن الفعل وانما أغل الياء دون الياء وقعت
 في الطوق وهو محل التنغير فاعلا لها لولي منها وعلى هذا طوي يطوي وتوي يشوي
 واغالم يغلم في نحو قود ولتعود دلالة على الأصل في نحو دعوا القوم لإجتماع التاء
 الساكنين اللذين يلزم منها نقض البناء ولطوي وتوي على الواو في بعضهما أي

١٢٨

الحق تعالى
 ب ل س ١٥
 ١٥

اي بعض هذه الابديت لا يتغير لمتى البناء لما في لتوى وانها وبعضها
 لعل اخى وهي ما ذكر في عور واعتور و

غيرها فيرجع هذا الكلام
 الى عور واعتور

نامل

كتاب

باطلا



ق

١٣٥

نيل

كتاب



Copyright © King Saud University